

UNIVERSITY LIBRARIES



عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

*King Saud University*

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. .... الرقم :

٢٨٤٤٤٤

٢٨٤٤٤٤

٢٨٤٤٤٤

٢١١٢

شور

شرح درالبيتم في التجويد، تأليف الشروبي، أحمد  
ابن محمد - ١٠٤٣ هـ. كتب في القرن الثاني عشر  
الهجري تقديرا.

٢٦ ق ١٧ س ١٦x٢١ سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد.

٦١٨٠

هدية الصارفين ١٥٧:١ دار الكتب ٢٨ : ١  
١- التجويد، القرآن الكريم وعلومه أ- المؤلف  
ب- تاريخ النسخ ج- المنحة السنوية في الأحكام  
التجويدية القرآنية.

٢٨٤٢٣

٢٨٤٢٣



قال ابن السبكي ان الهموم والاحزان اذا تقاضت على الانسان السمع في الشيب  
 لان كثرة الهموم توجب انحصار الروح الى داخل القلب وذلك لان انحصار  
 بوجوب انطواء الحرارة الغريزية وضعفها وانطوائها يوجب  
 بقاء الاجزاء الغذائية غير تامة التفتيح وذلك يوجب ايضا من الشعر  
 ومسارعة الشيب من ثمرة محبة  
 ٤٠٧

(بيت)

چلبيلک بیلک مدخلی یوقر ششیرک : علمه متصف اولاً کشته اولور چلبی :

و چلبی بوردور چلبی اسماء الله اولفدا القیمة یفیدند و شرفه اصل اولاً شرف نفسه  
 و کمال ذیاته در یوخصه بنسب و مال و غیره و جمله اولان احوال عارضه  
 شرف و کلد در بناء کما ذلک علم و هفتزدن به حصه اوله چلبی اطلاق ایتیمک  
 متخص در کلد در  
 ٤١٠

چلب لیس : که اوزره اسماء الله دندر پیسی اهل کوفه چلبیدیک  
 زیاده قیم در تنکیم زعائن اکبری محتاد در و بلکه اهل ایمانی  
 هر برین چلبیدیک یوقر تنکیم بوبیتدن منفرم در سرهم  
 ٤١١

تقریبات سیدی  
 بوندلکاره







اختيار الموضوع  
المناسب لوضع النفس  
والتعظيم وهو الملايق  
لهذا الكتاب منه

[illegible]



اعلم ان احثا اليه باسم الله في حوزان يكون الرسالة وانما يفتح الامارة مع عدم سبق ذكرها  
لانها وان لم يفتح ذكرها الا انها باعتبار كونها بصدقه المذكور صارت في حكم الحاضر فاشاهد  
فصحت الرسالة كما يقال هذا ما اشتراه فلان مثله

وبلایه

[illegible][illegible]

تمت  
الباري من الله  
والسلام على النبي  
والآله وصحبه  
الطاهرين

ع  
الرياضة اي اعادة على التواء بالتمرار  
والسمع من افواه المشايخ

الحمد الذي يستحي الحمد وان يحمد احد من افقر الوري اي حوج الخلق  
من نعمته

النبت جميل في الناس  
وعوامهم واجمع انما طفضل  
بزيادة الالف والنون تظم وتفتح

لا افواه 3  
فقد وكتب العباس بن قتيبة العارضة سلمة بن يحيى عن عبد الله بن رضى  
ابن النخعي عن قال الدين نضية ثلث قالوا له يا رسول الله  
قال لله والرسوله وكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم  
معه



واضعف العبيد والبراد من ذلك الاقفر والاضعف المهرج ثم وانما اختار  
 هذا الاسلوب ولم يقل من ههنا النفس والظواهر الكثيرة احتياجه  
 وزيادة ضعفه في مقام العبودية ولذلك طلب الرحمة بطريق الخشوع  
 والخشوع فقال فارحمه اي اذا كان حاله كذلك فاحرمه يا رحمة رحمت  
 كل شيء وانه اي ذلك الاقفر والاضعف اوجب اليها اي اشد احتياجا الى الرحمة  
 من كل خاص هو اسم فاعل من غير يعبر عما هو معناه في بعض النسخ  
 من كل خاص وهو اسم فاعل من غير يعبر عما هو معناه في بعض النسخ  
 فوالله اني قد سمعت في تفسيره ان المعنى لما ختم كلامه في هذه كتابه  
 شرع في المقصود به بتعريف التجويد فقال التجويد في اصطلاح هذا الفن ملكة  
 اي كيفية راسخة في النفس فان الكيفية اذا لم تكن راسخة في النفس لا تسمى  
 ملكة بل تسمى حالا يقتضيه بها على اعطاء كل حرف حقا واسمها المراء  
 بالحرف هو حرف الهاء لاحرف المعنى وانما سمى حرفا لانه الحرف في اللغة الطرف  
 وهو يكون غاية الصوت وغاية كل شيء طرفه في حرفا ومادته صوت  
 وهو هواء يتموج بتصادم جسمين ومن ثم غم والحرف صوت  
 مصدوع على مقطع محقق او مقدر ويختص بالانس وضعا والحركة  
 عرض عليه لا مكان اللفظ والتركيب المراد بالقطعة المقدر يخرج الجوفية  
 فان تسمى الحروف من جوف الفم والخلق لم يكن له حيز محقق ليستقر  
 فيه بل ينتهي الى الهواء ولا ينتهي الى حيز اصلا وهذا هو الخليل  
 وجمهور القراء وقيل جعل سبويه الالف من خرج الزمرة ان جدد اخلق

والكيفية هي تلك التي اقام الله بها الكيف المحسوس بالحواس الظاهرة  
 وتسمى الكيفية المحسوسة بالكميات كالاستدارة والستارة  
 والروحية والفوتية وتسمى الكيفيات النفسانية المختصة  
 بذوات النفس كالعلم والحياة والقدرة والمشي والتمتع  
 من هذه الكيفيات راسخة ملكة ومالية غير راسخة حال  
 كالكتابة فانها في الاول يكون حالها اذا راسخت كانت صارت  
 ملكة كذلك في الواقع  
 قد مر في كتابه

بمئة

بمئة ويخرج الكل وهذا معنى قول ملك الالف حرف يهوى في الفم حتى ينقطع مخرجه  
 في الحلق وقول لانه لا معنى له شيء من اجزاء المخرج وعلى هذا يجعل المعنى  
 وغيره الالف من خرج الزمرة فتأمله وتبرر فعلك ان قوة احبال هذه الفوايد  
 سمى لتكون على بصيرة ثم اعلم ان حروف الهاء قسمها اصلية وفرعية  
 اما الاصلية فتسعة وعشرون حرفا على ما هو المشهور ولم يكمل عددها  
 الا في لغة العرب اذا لامعة في كلهم العجم الا في الابتداء ولا فساد الا في الوبية  
 كما قال في الدين الجاردي في شرح الشافية ثم نقل عن شرح الهادي ان  
 بعد الحروف مستقلة عما في لادجها واما الفرعية فتثانية احرف  
 همزة بين بين وبها ثلثة لانها تكون بين الزمرة والالف وبين الزمرة  
 والياء وبين الزمرة والواو والراء الالف الامالة والى من النون  
 الخفية والساكن لا التخييم والسابعة الشين كالجيم والناون  
 الصاد كالراء فهذه الحروف المتنوعة مستحسنة لما يستفاد  
 من الامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق في السمو  
 وقد وجدت في القوام وغيره في فصيح الكلام ثم الفرق بين الحق المستحق  
 ان الحق صفة البرزوم كالجر والهمس وغيرها فانها صفت لازمة  
 لذوات بعض الحروف غير منفكة عنها وانما هي صفة الروض كالنخيم  
 والترقيق وغيرها فانها صفات غير لازمة لذوات الحروف بل عارضة  
 لها ناشئة عن الصفات اللازمة غالبها كتنفي الحرف المستحق وترقيق الحرف  
 المستقل وغير ذلك والمصنف قد بين الكل فقال صفاتها اللازمة لذاتها

ولذا يقال في النسخ انما افصح من نطق بالاضداد واداء ان افصح العرب  
 قال في شرح الهادي ان المعنى نفس الضاد لمصعق توكلا  
 فتجد خطا لا يستواء العرب الاختلاف في الابدان بالوقوف على  
 اي بلغ نهاية الخطا  
 المشهور وهو ان يجعل بين مخرج الزمرة  
 وبين مخرج حرف العلة الذي في جنس حركته  
 خوفا على حركته



المخرج اعلم ان عند المخرج من الصفات وان مع جمل على الخروج لكنه مع كونه  
 خلقي ما اصطلي عليه اصحاب هذه الفرة برة ما سبقت في قوله المخرج اقله  
 اذ هو لا يقبل شيئا من التأويل وانما كونه على خلاف اصطلاحهم فلا يفرقوا  
 بين المخرج والصفة فقال في بيان الفرق بينهما ان المخرج يبين كمية الحروف  
 كاليزان والصفة كيفيتها كالناقذ وقال الشيخ ابن الجوزي كل حرف  
 شاذ في غيره في مخرج فانه لا يمازعه الا بالصفات وكل حرف شاذ في غيره  
 في صفات لا يمازعه الا في المخرج وقال الامام الجوزي كل حرف لفظ باعتبار  
 مخرجه وصفته فانما يحفظانه عن زيادة ونقصا والجبر والشد والاعتلاء  
 والاطباق واخذادها اي اخذاد هذه الاربعة التي هي الهمس والرهاوة والاختاف  
 والانفاج فصار ثمانية والشيخ ابن الجوزي لا اعتداه بمقابلة قسم اليها  
 المذلة مع ضدها التي هي المصمتة فصار عشرة واهم هذه لكونه في صدد  
 بيان الصفات اللازمة ومنها الاستحسان لم يذكرها غيرها والعلقة والصفير  
 والفتة والكرار والتفشي والامتطاة هذه الصفات الستة ايضا من الصفات  
 اللازمة لذوات الحروف لكن ليس لها اخذاد اذ صفات الحروف على قسمين قسم  
 يعتبر بين افرادها تضاد وقسم لا يعتبر بين افرادها تضاد وتحتوها  
 صفاتها العارضة لغيرها لان هذه الصفات يستدعيها الحروف لا تضادها بالصفات  
 اللازمة السابقة غالبا ولا مؤخر لا لانفسها من التخييم وهو صفة عارضة  
 لحروف لا تضادها بصفة الاستقلال مثلا لا لانفسها والترقيق الذي يقتضيه  
 صفة الاستقلال والادغام الذي يقتضيه التعارب والتماثل والاجتماع والاقواء

في الصفات الستة  
 الصفات الستة  
 الصفات الستة

والافعال الذي يقتضيه التعارب والمجاورة والافعال الذي هو عزم الالف  
 والفتحة والقلب الذي يستدعي مجاورة النون الساكنة الباء والهمزة  
 الذي يقتضيه احد السببين على ما يبيح والوقف الذي يوجب احد السببين  
 الا في ذكرها والحركة والسكون اللذين يستوجبهما الوصل  
 والوقف وكيفية البيت الوا في كل ذلك ان شئت الله فانه المصنف  
 شرع في بيانها واحدا على الترتيب السابق فقال المخرج وهو اسم  
 لموضع الخروج وهما عبارة عن المكان الذي يخرج منه الحرف ويخرج ذلك  
 بالكلية الحرف ثم ادخل الهمزة مفتوحة او مكسورة عليه في حيث ينهي الصوت  
 فتم مخرجه الا يرى انك اذا قلت ام او اب وكنت تحت الشفتين  
 قد اطلقت احدهما على الاخرى ثم اتيت متوعدة وهو مع تعدده  
 لكونه من اربع جهات الخلق والشفة والحنك والجمجمة وجملة  
 على ما اختاره اهل العلم ستة عشر مخرجا وهو من سببويه ومن  
 تابعهم كقطوا مخرج حروف الجوف وجعلوا مخرج الالف من اقله الخلق  
 ومخرج كل من اختيرها من مخرجيهما الاصليين كما استغنوا عن الالف  
 وذهبوا لواء وابتاعوا الالف اربعة عشر وعدوا النون واللام والراء  
 من مخرج واحد مع سواطهم مخرج حروف الجوف وقال الامام الخليل  
 وابتاعوا الالف سبعة عشر وهم جعلوا مخرج حروف الالف من جوف الغم والخلق

في الصفات الستة  
 الصفات الستة  
 الصفات الستة

في الصفات الستة  
 الصفات الستة  
 الصفات الستة



اذ ليس له من حيث يحقق يستقرون فيه كابر الحرف بل ينتهي  
 الى الهواء ولا ينتهي الى حيز اصلا فلذلك يقبل اتم الانقطاع الصوت  
 وهرت بالصوت اثنى فلو لا تصدع الالف وتسفل الياء واعراض الواو  
 لما تميزت عن الصوت والالف حيث لزمت هذه الطريقة لم يختلف  
 حالها واتما اختارها فعند مغادرتها اياها صار لها مجز ورتبة  
 كما لها خرجها عندهم ولما كان خيرا لا حورا وسطها اختار الحرف من  
 هذه المذاهب ما هو الاوسط ثم كان مادة الحرف الصوت التي لها خارج  
 من داخل الانثى ثم يرتبون محارج الحرف باعتبار الصوت ويقرون  
 في الذكر ما هو الاقرب الى الحيا الى الصدر ثم ثم الى ان ينتهي الى القدم الغم  
 المخرج الاول اقصى الخلق فيخرج منه على الترتيب والتعقيب ثلثة احرف  
 همزة فاء قالف فانه يخرج الهمزة اقصى الخلق من اخذ الى انا  
 الى الصدر وبعد بها الهمزة الالف قال بسبويه هو حرف بيت  
 يخرج له هو الصوت اثنى من اثنى مخرج الواو والياء لانه تضم  
 شفتيك في الواو وترفع لسانك قبل الخن في الياء يعني ان الواو  
 اعمدة والياء اعمدة وان كانتا تحت الالف في قول اتم الانقطاع الصوت  
 الا انك تضم شفتيك في الواو وترفع لسانك نحو الخن في الياء فيحصل  
 فيهما عمل العضو الذي هو مخرجهما الاصل والالف ليس كذلك فانك  
 تحذف

نحو على القاء

تجد في الغم والخن منفتحين غير معترضين على الصوت المخرج الثاني  
 وسط الخلق فيخرج منه على الترتيب ايضا حرفا عينا في اتم مخرج  
 المخرج الثالث ادناه الى الخلق فيخرج منه على الترتيب ايضا حرفا  
 عينا في اتم مخرج وكذا في الخلق ثلثة محارج لبعة احرف وتسمى  
 هذه الحروف السبعة حروفا خلقية لوجوه من الخلق وهي عند  
 اثنى الخلقية سبعة احرف المخرج الرابع اقصى اللسان وغاية ما  
 يلا الخلق وفوقه امراد من فوق اقصى اللسان هو فوق الذي هو  
 الخن الا انك وهو مرفوع على انه اعم قوب على حسب العوامل معطوف  
 على اقصى اللسان لا منصوب على الظرفية فيه كما توهم فيخرج منه قاف  
 فقط المخرج الخامس ما يليهما الى الخن الذي الى اللسان وما فوقه من الخن  
 الاعلى فيخرج منه الكاف لا يخرج فيكون مخرج الكاف سفلا من مخرج القاف  
 قليلا ويوفى ذلك بانك اذا وقفت على الكاف في القاف نحو اق اك  
 بحر القاف اقرب الى الخلق والكاف ابعد وتقال لكل منهما الهوى لانه  
 الا اللهات التي هي اللوح المشرفة على الخلق المخرج السادس وسط اللسان  
 وفوقه الذي هو الخن الاعلى فيخرج منه على الترتيب والتعقيب ثلثة حروف  
 هي فثيس فيا وترسم هذه الثلثة شجرة لوجوها من شجر الغم وسبويه  
 معناه المخرج السابع حافة اللسان اي جانبها لا يسرا ولا يمينا

فما بود ورق



من مقابلته بعينه يخرج اليها وما يليها من الاخراس الى جانب اليسر  
 او اليمين فيخرج منه ضاد والكسر الثاني على اخر اوجه الجانب اليسر  
 وقد تيسر للبعض من اليمين وقد يستوي الجانبان عند البعض لما اقر  
 ذكره عند ذكر الجيم والسين والياء علم ان يخرج من حافة الاك مقابل  
 يخرج هذه الثلاثة لكنه اقرب الى مقدم الفم بقليل كما ان اليمين في التغيير  
 في قوله مقابلته بعينه يخرج اليها قال الخليل انها شجرة ايضا لان الشجر عند  
 مخرج الفم اي مفتحة وقال غيره هو مجمع اللحيين فذلك لم يعد الضاد  
 من المخرج الثاني ما يليها اي الموضع الذي يلي حافة الاك حمدا  
 او مراد بالاعتناء بها اي منتهى الحافة وهو عاينه وهو راس الاك  
 وما يجاذبه اي يجاذي ذلك المنتهى ويقابل من الخلف الاك واقعا  
 فوق المضاعف والثاني والرابعة والثنية قليلا فيخرج منه لام  
 وليس في الحروف اوسع من حافة ثمة اعلم ان الثنية واحدة والثانية  
 وفي الانسان الاربعة المتبقية من انسان فوق وانسان في الاربعة  
 بفتح الراء وخفيف الياء وهي الاربعة خلق النشاي والاسباب اربعة اخرى  
 خلق الاربعة ثم الاخراس في عشرين خروجا من كل جانب عشرين خروجا  
 فينواحد في الاربعة من الجانبين ثم الطواحين وهي اثنا عشر خروجا  
 من الجانبين ثم النواجد وهي الاربعة الاخرى من كل جانب انسان

واحدة

واحدة من اعلا واحدة من اسفل ويقال لها خمس الحزم وخمس العقل  
 احفظ هذه فانه ينفع في معرفة الخارج لا سيما في الضاد واللام  
 واخواتها المخرج الثاني ما يليها اي يلي حافة الاك وما يجاذبه  
 من الخلف الاك واقعا فوق الثنتين فيخرج منه نون مطهرة اي  
 غير مخفاة ويسمى مخرجها من فمها في نون المخرج العاشر  
 ما يليها ايضا فيخرج منه راء مطهرة وانما الفرد كل واحد من الراء  
 والنون بالاذكر لان مخرج الرأ ادخل من مخرج النون واخرج منه  
 مخرج اللام يترشح الى هذه التجربة والاختبار وكنه الدقة اخرها  
 في اللام والنون والوسط لا يعرف الا بعد معرفة الطرفين وقد سبق  
 ان هذه الثلاثة من مخرج واحد عند البعض ويقال لها الذئقة والذوقية  
 لخروجها من ذق الاك وذق كل شيء طرف ذقيل والذئقة السعرة  
 ونسبت هذه الحروف اليها لكونها النطق باسلة الاك وحسنه راسه  
 اسرع المخرج الى اخر طرف الاك اي راسه واصل الثنتين العلئتين  
 فيخرج منه في الترتيب التسقيب ثلثة احرف طاء فذال ففاء ويقال لها  
 النطقية لخروجها من نطق غار الفم اي سقف المخرج الثامن وهو  
 طرف الاك او فوق الثنتين السفليتين فيخرج منه في الترتيب  
 ايضا ثلثة احرف صاد سين حعلتين فراء جمع فيخرج منها

الاسنة مستندة الى السند والنزاع كذا في الصحيح

النطق ما ظهر في غار الفم



امة والعصر ولا تكتب الا بالياء بعد الالف كذا في الصحاح ويقال له الالف  
 لخروجها من اسفل اي مستقيمة رأسها كخروج الف من الفاء واللام  
 ايضا وطرف الشفتين العلويتين فيخرج من على الترتيب ايضا ثلثة احرف  
 فاء قدال فقاء ويقال له الالف الشفوية لخروجها من اللثة وفيها الالف  
 نيت الاشكال عليها وكان في ذلك عشر حركات ثمانية عشر حركتها  
 ويقال له الالف ثمانية عشر لسانية لخروجها من اللسان والالف وان كان  
 بمشاركته غيره كما عرفت الخرج الوابل عشر باطن الشفة السفلى  
 وطرف الشفتين العلويتين فيخرج من فاء وحده الخرج كخروج  
 ما بين الشفتين فيخرج من على الترتيب والتفتيق ثلثة احرف  
 باء فيم فواو والواو بجويفتها وهذه الحروف الاربعة يقال لها  
 الشفوية والشفوية لخروجها من الشفة وان كان بمشاركته  
 غيرها في البعض ويقال للثلاثة الاول الذلقة ايضا فيصير الذلقة  
 ستة احرف ثلثة من طرف اللسان وفيها اللام والنون والراء كما سبق  
 وثلثة من طرف الشفة وفيها الف والباء والميم وهذه الحروف الست  
 احسن الحروف امتزاجا فيخرجها من قبل لا يوجد كانه رابعة او  
 خماسية الا وفيها شئ منها فمما رأيت خاليا عنها فهو دخيلة في العربية  
 كالمجمل للذهب والذهبية للكسر وهذه هي الحروف الخ عشرة

وفي الجية من الاداء يقولون فلان فلان مع فم الالف  
 ولا يخرج من اسفل الشفتين واللسان والراء من فم واحد  
 وهو من طرف اللسان وفوق الشفتين والالف من فم واحدة  
 بين اللسان والشفة يا عنه الذكر

لحرف

فانها من نيات الحروف  
 والالف من نيات الحروف  
 والالف من نيات الحروف

للحروف العربية الاصلية التسعة والعشرون الخرج الشفوية الخ خروج  
 اي اخرج الحرف الاخر فيخرج من نون مخمصة اي غير مظهرة وانما جعل  
 لها مخرج زائد على الخارج المذكور سابقا حتى صار الخارج بسببه  
 ستة عشر ولم يجعل لغيرها من الحروف العربية كثرة بين وبينها وان لا حاله  
 فخرجها كذلك لان مخرج الحروف العربية ليست زائدة على مخرج اصولها  
 بما يتاثرها ازيلت عن مخرجها فتغيرت جبرها بخلاف النون المنخفضة  
 فانها تحولت عن مخرجها الاصل الى الخشوم لانه اذا وقعت  
 قبل الحرف الى تظفر فيها كما اذا قلت غنما كما خرجها من طرف اللسان  
 فافوقه اذا وقعت قبل الحرف الى تخفى فيها كما اذا قلت غنم لم يكن لها  
 مخرج من الفم وانما خرجت من الخشوم حتى انك لو امسكت انك  
 لظفر اختلاها وتخرج من ايها كل غنة وفيه صفة تكون تارة في النون  
 الساكنة ولو تنوينها وتارة في الميم الساكنة كمن لا مطلقا بل حاله انما  
 او ما في حركته الادغم الذي يكون بالفتحة فانها يتحول في تلك الحالات  
 عن مخرجها الاصل الذي هو رأس اللسان في الاول وعابدين الشفتين  
 في الثاني الى الخشوم كما تتحول حروف المد عند البعض عن مخرجها الاصل  
 الى الحرف ثم ان يخرج النون والميم المدغمتين ليس من الخشوم فقط  
 بل النون من وجه رأس اللسان ايضا والميم من وجه الشفتين ايضا

آخر من نيات الحروف  
 يقال سمعت جرس الطير



واذا عرفت هذا فاعلم ان كون حروف الواو والياء غير متحركة  
 لا حقيقة اذ عند التحقيق لكل حرف معنى في مخالفة الحرف الآخر  
 والا كما هو لايها ولقد احسن المصنف في هذا التدقيق حيث ذكر  
 المخارج الثمانية على طريق التعداد و اشار الى التحقيق في التفتيح  
 فلهذا في هذا التدقيق ثم انه لما ارفغ من اقسام الحروف باعتبار  
 المخارج شرع فيها باعتبار الصوت ولما بحسبها انقسام كثيرة  
 ذكر بعضهم اربعة واربعة ونقص بعضهم وزاد اربعة وعشرة  
 هذه الصوت فوالله كثيرة وحزبها ما في باب الادغام من العلم  
 بما يجوز ان يدغم وبما لا يجوز ان يدغم فانه ما له قوة ومزية على غيره  
 لا يجوز ان يدغم في ذلك الغير لثلاثة ارباب المزية كاليم التي لها غنة لا يدغم  
 في البا التي ليس لها غنة اذ لو ادغمت لذهبت فضيلة الغنة واحسن  
 ذكر منها ما هو المشهور على الترتيب السابق فقال الجهر الذي هو صفة  
 من الصوت اللازمة لذات الحروف احتباس جري النفس مع حركته  
 اي تحرك حروفه والهمس مقابل اي مقابل الجهر وصدده الذي هو عدم  
 احتباس جري النفس لانه من صفات الضعف كما ان الجهر من صفات القوة  
 ثم ذكر حروف الهمس لعلها حتى يعلم ان ما عداها حروف الجهر فقال حروف  
 ستة عشر حركه خفيفة اي حروف الهمس ما يشتمل هذا التركيب وهي

ولها عشر حروف لكون ثاء التانيث في خفيفة ولها احدى عشرة بقاء  
 في الوقف فلا يلزم التكرار ولا النقص من عشرة وما عداها تسعة عشر  
 حروف حروف الجهر والجر في اللغة الصوت القوي الشديد جري الجهر  
 لقوتها في نفسها وقوة الاعتماد عليها في موضع خروجها  
 لا تخفى الابدان قوتها في شديده وتمنع النفس الجري معها وبهذا الاعتبار  
 سميت حروف الجهر مجرورة والهمس في اللغة الخفاء وحروف الهمس  
 لضعفها في نفسها وضعف الاعتماد عليها في موضع خروجها  
 لا تقوى على منع النفس في جري معها النفس لا تقوى الصوت بها  
 قوتها في الجهر فصار في التسمية بها نوع فوالله هذا الاعتبار  
 سميت حروف الهمس مضمومة ويبرخ ذلك في هذا التباين ما ذكره  
 من ان اذكر حروف الجهر مع حركتها وقت فتح تجل النفس محسوسا  
 لا تحس معها شيئا واذا كررت حروف الهمس مع حركتها وقت  
 كلك تجل النفس جارا مع النطق بها غير محسوس وانما اختلفوا  
 في هذا المثالين اذ ان ابا تباين القسمين اذ اظهر في المثالين  
 المتعارفين فخرجا وهما القاف والكاف كان ظهوره مع المتعارفين  
 اكثر الشدة التي هي من صفات الصوت اللازمة لذات الحروف  
 تمام احتباس جري الصوت مع اكانه اي اكان حروفها في خروجها





وتذكر الغير باعتبار كون الشدة عبارة عن تمام الاحتباس ثم ذكر  
حروفها فقال يحجرها هذا التركيب الذي هو اجدك قطبت  
وهي ثمانية احرف والرهاوة تمام جريه بعد اى جرى الصوت مع  
الاحتباس وهو ضد الشدة وعما بها ولا كذا كبرها باللفظ المقصود  
للعبرة كما ذكرنا بعد ما كذا كذا كذا والبيته اى الكون بين  
الشدة والرهاوة عدم تمامهما اى الاحتباس والجري ثم ذكر  
الحروف التى تكون بينهما فقال يحجرها هذا التركيب الذى هو قولك  
لم يروها وهي ثمانية احرف وعلم من ذلك ان حروف الرهاوة  
كانت ثلثة عشرة حرفا اذ قد عرفت ان غيرهما وهى ثلثة عشر  
حرفا نصفها للبيته ونصفها للشدة والشدة فى اللفظ  
القوة وحروف الشدة لمنوعها الصوت ان يجرى معها قويت  
فى مواضعها وبهذا الاعتبار سميت حروفها شديدة والرهاوة  
فى اللفظ اللين وحروف الرهاوة لجرى الصوت معها عند النطق  
بها لانت وفسق الاعتماد عليها وبهذا الاعتبار سميت حروفها  
رهاوة وسميت الحروف التى كانت بينهما بيته وذلك ظ  
وان اردت ان تعرف بتاين هذه الصفات فاستمع لاذكروا  
لك اذ وقعت على الجيم التى يجرى الحرف الشديدة في قولك الحج  
بحر

بحر الصوت والاحتباس حتى لو اردت ان تكمه لا يمكن ذلك  
واذا وقعت على الشين التى يجرى الحرف الرهاوة في قولك  
الطش بحر الصوت جاريا غير محبوس حتى لو اردت ان تكمه  
يمكن ذلك واذا وقعت على اللام التى يجرى الحرف البيته  
في قولك الحل بحر الصوت بين يائى ولا يجرى جريانه مع الرخوة  
ولا يجس احتباسه مع الشديدة وانما اختير في التمثيل هذه الحروف  
المعارضة في المخرج لتحقيق تمايزها في القوة وقدت سواكن  
لتبيين احتباس الصوت في مخرجها وجريه فيها او كونها بينهما  
بجلف ما تقدم من المجرودة والمهموسة فان احتباس النفس  
وجريه في الحرك ابيين الاستغناء الذى هو صفة من الصفات  
اللازمة لذوات الحروف ارتفاع الاشياء اى بلفظ حروفه  
والنطق بها الى الحذف الاعلى ثم يجرى حروف الاستغناء على طريق  
الاستغناء في فعال حروفه في غ ف ص ض ط ظ وهى بعد حروف  
وسميت هذه الحروف السبعة مستغنية لاستغناء اللام عن النطق  
بها الى الحذف الاعلى وهذا الاسم في الحقيقة مجاز لان المستغنى  
انما هو اللام واما الحروف فهو مستغنى عنه اللام واقتصر  
وقيل مستغنى وقيل هذا الافتقار كثير في اللفظ كما قيل في المشترك فيه مشترك



ويجوز ان يكون تسميتها مستقلة لخروج صوتها من جهة العلو  
 وكل ما نزل من عال فهو مستقل والافتحاض مقابل الاستقلال  
 ومعادله وحروفها عند السبعة المذكورة وهما اثنتان وعشرون  
 حرفا وتسميت هذه الحروف الاثنان وعشرون منخفضة ومستقلة اي  
 لك ذلك لا يستعمل بها الا الحذف لا على اخذ النطق بها كما يستعمل  
 بالمستقلة وهذه الاسم مجازي اي لا يختص بالاستقلال انما  
 هو لك لا الحرف ثم لما كان صفة الاطباق ابلغ من صفة الاستقلال  
 وتلزم لها ذكرها بطريق اللطف فقال لا الاطباق انطباق لك به  
 اي بلفظها ولفظها والنطق بها على الحذف لا على اخذ النطق بها  
 فقال حروف الاربعة الاخيرة التي هي من شرطها وتسميتها هذه الحروف  
 الاربعة مطبقة لانطباق ما يمازى لك من الحذف لا على اخذ النطق  
 عند خروجها وهذه الاسم مجازي اي لا يطبق ليس الحرف بل هو  
 مطبق عند واما مطبق لك والحذف ثم اعلم ان الاطباق ابلغ  
 من الاستقلال اذ لا يلزم من الاستقلال الاطباق ويلزم من الاطباق الاستقلال  
 الا يرى انك اذا نطقت بالحاء والغين والفاء قلت خفي  
 ونحوه وقت يستعمل لك الى الحذف من غير انطباق واذا نطقت  
 بالهمزة واخواتها قلت صمص وط يستعمل لك وينطبق  
 الحذف

الحذف على وسط اللسان والافتحاض مقابل اي مقابل الابطاق ومضادة  
 وحروفها عند الاربعة الاخيرة المذكورة اتعا ولفظها خمسة وعشرون حرفا  
 وتسميت هذه الحروف الخمس والعشرون منخفضة لانفتحاض ما يمازى لك  
 والحذف لا على اخذ النطق بها واما الحذف لا على اخذ النطق بها وهذه الاسم  
 مجازي اي لا الحذف لا تنفع واما انما ينفع عند ذلك من الحذف  
 القلقلة التي هي صفة من الصفات اللازمة لذوات الحروف  
 اجتماع الشدة والجهر والحرف التي يجتمع فيها هاتان الصفتان  
 خمسة احرف هي ب ج د ط ق واما الفتحة فانها وان  
 اجتمعت فيها هاتان الصفتان لكنها ليست من حروف القلقلة  
 كما سيأتي واما تسميت هذه الحروف الخمسة بذلك لان صوتها صوت  
 الشدة الحروف اخذت من القلقلة التي هي صوت الاكثبات اليابسة  
 اولها صوتها لا يتبين به سكونها عالم يخرج الى شبه التحرك  
 لشدة احرها من قولهم قلقلة اذا حركته واما حصل لها ذلك  
 لاتفاق كونها شديدة ومجهولة فالجهر يمنع النفس ان يجري معها  
 والشدة تمنع الصوت ان يجري معها فلما اجتمع هذان الوصفان  
 احتاجت الى التكلف في بيانها فلذلك قال المصنف في حجاب الى  
 التكلف في البنية عند السكون لكيما عند سكون الوقف



والجمهور اخرجوا الهمزة من بين حروف القلقة لانها فارقت  
 اخواتها كما يدخلها من التخفيف ويعتد بها من الاعلال قبل  
 القلقة ضعفت كما ترى فلا ينبغي اخراجها وهذا القول  
 من المصنف كالمخرج برة القول بالاخراج الآلة لم يصح  
 به تأديبا القصير الذي هو صفة من الصفات اللازمة لذوات  
 الحروف مشابهة صوت اى صوت حروف عند النطق بها  
 القصير وهو اللفظ صوت يصوت به اليها من حروف ثلثة  
 من بين زاي انما سميت بهذه الحروف الثلاثة بذلك لانها تخرج  
 من بين الثنتين وطرف اللفظ في الصوت هناك وبأية  
 كالقصير لا ترى انك اذا وقفت على واحد منها وقلت اى  
 انك اذ سمعت صوتا يشبه القصير القلقة التي هي صفة  
 من الصفات اللازمة لذوات الحروف صوت يكون حروجه من  
 الخيشوم الذي هو دخل الفم واللفظ اى اللفظ صفة كائنة  
 في النون والميم لا في غيرها ويجب اظهارها في مشدديهما اى  
 في النون والميم المشددين اعلم ان اللفظ صفة لازمة للنون  
 والميم كما اوكتنا ظاهرين او محققين او مدغمين كما  
 في الساكن المثل من المجرى وفي المحقق اذ يدغم المظهر والمدغم  
 او في

القصير يفتق ويد كل آواز  
 القصير آواز من حروف القلقة  
 والكبير يفتق ويصوت اذا صاح في حروف  
 القلقة

او في من المحقق واما اظهارها فمشرط بتشدديهما او في حكم  
 من الاخوان ثم ان التشديد فيها يشمل المدغمين في كلمة او  
 كلمتين فالنون المدغم في كلمة نحو من الجنة والثاني في كلمتين  
 حاله من الناصرين والميم المدغم في كلمة نحو محمد رسول الله  
 وفي كلمتين نحو حاله من الناصرين وكلمة من فشة التكرار الذي  
 هو صفة من الصفات اللازمة لذوات الحروف فقصير الكتاب  
 اى بالحرف المنصنف بالتكرار عند النطق به وبهوية الراء لما فيه من  
 من شبه ترديد اللفظ في مخرج عند النطق به ويعرف ذلك بالوقف  
 عليه مشدداً وفتح كونه التكرار صفة الراء ان يقبل ويكرر اظهاره  
 فيه كما يجب التخط عن لاله اظهاره لمن اذ يلزم ان يكون المشدداً  
 حرفاً والمحقق حرفين وطريق السكون من على ما قال الامام  
 الجعفي ان يلمص الالف بظهير لسانه على حكمه لصوت محكم  
 وينطق مرة واحدة لك اللفظ من ارتفعت حدة من مرة راء  
 النغمة الذي هو صفة من الصفات اللازمة لذوات الحروف انتشار الصوت به  
 اى بالحرف المنصنف بالنغمة عند النطق به حتى يتصل بحرف الطبع  
 وهو اى النغمة كما في الشين وهذه الاستطالة التي هي صفة  
 من الصفات اللازمة لذوات الحروف اعتداد الصوت وبعده في الضاد

التشديد لفظ الانتشاء واصطلاحاً انتشار الصوت به  
 في النغمة يتصل بحرف الطبع



لانه يستطيل في الغم عند النطق به حتى يتصل بمخرج الهمزة  
 يتميز به المخرج باعتبار واحد صعب التلفظ وطريق  
 تسهيل التلفظ بقطع النظر عن الحيز المتقابل ويمكن في  
 مخرجه وتحصيل صوته المميزة له عن الطاء والغزق بين المستطيل  
 والمحدود ان المستطيل جرى في مخرج الحروف والمحدود جرى  
 في الحروف نفسها قد تم تعهدها ببيان الصفت اللازمة لذلك الحرف  
 التي هي حقوقها ثم شرع في بيان صواتها العارضة فقال **التخفيف**  
 الذي هو صفة من الصفات العارضة للحروف لازمة للاستعلاء  
 أي الحروف بسبب انصافها بصفة الاستعلاء ولا يستثنى منها  
 في حال من الأحوال لو كان متحركة أو ساكنة جاورت مستقلة  
 أو غيرهما وللهمزة الجلالة أي لازم لها ان يفزع عند انقضاء ما قبلها  
 حال كون ما قبلها غير مائل وأما اذا وقعت بعد مائل كما في قوله  
 نرى الله جهره على قراءة السوسية فيه وجهه والتخفيف لازم  
 للهمزة الجلالة ان يفزع انقضاء أي انقضاء ما قبلها وللهمزة المفتوحة  
 ولو كانت تلك الهمزة مفتوحة موقوفة عليها بالروم والروم هو  
 الانيب ببعض الحركة في الوقف فيكون كالوصل للهمزة المفتوحة  
 غير المماثلة فانها اذا كانت مائلة ترفق وغير الهمزة الاولى الواقعة  
 في

وعلق الهمزة من لفظ لفظ الله عند التلفظ بتخفيف الهمزة  
 وليكون وقفا بينه وبين التفتت باللات التي هي اسم من لاه  
 اللات عند الوقف بتخفيف الهمزة فيشبه لفظ الله  
 ففزع وعلق لفظ لفظ الله للوقوف وتقليد لما يكون  
 اذا كان قبله في مفتوحة نحو واللات او في مفتوحة نحو  
 رسل الله فاما اذا كان قبله في مكسورة فيرفق  
 عند التلفظ به نحو بالله وانما يرفق هو الهمزة التي ترفق  
 اقرب الى الكسرة التجلتس والتقليد بعد الكسرة  
 في شرح الاسماء الحسنى

في المرسلة عند قوله بشره فان الازرق راجع بقوله الحق الكفر  
 في الهمزة الثانية اللتين صفة للمفتوحة والمفتوحة ليس قبلها ساكنة  
 ولا كسرة كعتيها اي في كلمة الهمزة المفتوحة والمفتوحة فان الهمزة  
 المفتوحة والمفتوحة اذا وقعت قبلها في كعتيها أي ساكنة نحو سيروا  
 وجيران او كسرة نحو القابرون ودراسهم ففزعها بخلاف  
 وأما اذا كانت الهمزة الساكنة او الكسرة والهمزة المفتوحة او المفتوحة  
 في كلمة اخرى نحو اشتد الكفار رحما بينهم وان كنتم في ريب  
 فلو خلف فيه ولو حال بينهما أي بين الهمزة المفتوحة كانت او مفتوحة  
 وبين الكسرة فقط دون الهمزة الساكنة اذا لا يقع بعدهما ساكن  
 في غير كلمة العجينة والواقعة في القرآن منها ثلثة كلمات ابراهيم  
 واسرائيل وعمران ولا خلاف في تخفيف الهمزة فيها ساكنة فاعل حال  
 بين الهمزة المفتوحة او المفتوحة اذا وقعت قبلها في كلمتها الغير العجينة  
 كسرة ولو كان بين الهمزة المذكورة ساكنة نحو عشرون وذكرى  
 ففزعها بخلاف غير صا دو طاء وواق اذا لا خلاف في تخفيف الهمزة  
 اذا كان الساكن الحال بينهما احد هذه الحروف نحو اصر و قطر  
 ووقر و حدة الهمزة لا يفتح تزييرها اذا لا خلاف في تخفيفها في نحو  
 حدرار واسرار ومع عدم حرف الاستعلاء غير في مكسورة بعدها

10



أي بعد الراء إذا خلف في تقييدها إذا كان حرف الاستعلاء الواقع بعدها  
 غير قاف مكسورة نحو أعراضا وأعراضهم وأما إذا كان حرف الاستعلاء  
 الواقع بعدها قافاً مكسورة مثل من اشراق في تقييدها خلف  
 وأما أصله ما ذكره قول المصنف بعد شروط المنع بل في وجوبه  
 هذه الشروط في تقييدها خلفاً وحالاً فلا فتية برفقاً مثل في لغة العبارة  
 ضيقاً نحو أه اليحب الاختصار وللأسكنة أي التقييد لازم  
 للراء الأسكنة أي الفتحة عن الوقف بالروم ولو كانت سكوتها عارفاً  
 واقعاً في حال الوقف بعد الضم والفتح الظرف صفة للراء المتحرك  
 والمعنى أن التقييد لازم للراء الأسكنة الواقعة بعد الضم والفتح  
 ولو كانت سكوتها بسبب الوقف نحو شكر ونحو حال كون تلك الراء  
 غير الراء الثانية في قوله كى بشر فأنها ترفق لأجل ترفق الأولى  
 عند بعض ولو حال بينهما أي الضم والفتح وبينها أي بين الراء الأسكنة  
 أسكنة نحو من أجروا للمنفعة واليسر العشر إذا وقف عليها  
 بالسكون المحض غير ياء والف محال فإن الراء الأسكنة إذا كانت  
 بينها وبينها ياءاً أسكنة نحو سير والف محال نحو بارودار  
 لا يكون تقييدها لازماً والتقييد لازم للراء الأسكنة الواقعة  
 بعد أكثر العارضة نحو أجمع أجمع أركب أركب أركبوا وبعد الكسرة

أي فتحة وتضم

اللازمة لو

اللازمة لو وقع بعد الراء استعلاء أي حرف من حروف الاستعلاء  
 والواقعة في القرآن بعد الراء الأسكنة ثلثة منها أحدها القاف  
 نحو كل فرقة وثانيها الطاء نحو قرطاس وثالثها الصاد نحو لهما إصدا  
 غير مكسورة فإن الراء الأسكنة إذا وقع بعدها حرف استعلاء  
 مكسورة نحو فرق لا يلزم تقييدها والتقييد لازم أيضاً للالف  
 بعد الحرف المفتوح سواء كان ذلك حرف استعلاء نحو قال وخالف  
 ولم اجلالت نحو الله والهم إوراء نحو يراؤن كذا يجب  
 الاختراز عن المبالغة في تقييدها إلا أن يغير كالأو والتقييد  
 غير لازم بل جائز في لام الجلالة بعد المبالغة نحو نرى الله على قراءة  
 التسوية والتقييد جائز أيضاً في كل لام مفتوحة بعد صاد وطاء وظا  
 أي بعد بعض حروف الألف التي هي هذه الفتحة نحو القسوة والطلاق  
 وظل ولو وقع بينهما أي اللام وبين هذه الحروف الف نحو فصال  
 أو سكن عطف على وقع المقدار ولو سكن اللام للوقف نحو أوصل  
 والتقييد جائز أيضاً في لام صلصال مرجوها وفي الراء الأولى  
 الواقعة في قوله كى بشرية الحالين أي في حال الوصل والوقف  
 ويتبعه أن أي يكون الراء الأسكنة تالفاً للراء الأولى في الوقف  
 بالسكون المحض بخلاف الوقف بالروم فإنه لا لوصل لا يكون إلا على الترفيق

أي



والتخفيف جائز ايضاً في راء فرق مطلقاً اي غير مقيد بالوصل  
 والوقف والتخفيف جائز ايضاً في راء اعقصر وقصر وقفها  
 بالكون لا بالروم والتخفيف جائز ايضاً في راء المضمومة  
 والمفتوحة اللتين وقع قبلهما ما ذكر في الياء الساكنة والكره  
 نحو سير واخيران واستغفروا ودرستهم والترقيق لا يتم  
 لغيرهما الا في غيرهما اللتين كان التخفيف لازماً في احدهما  
 وجائزاً في الاخرى يعني ان الترقيق للروف المستقلة كلها ولا يجوز  
 تخفيف شيء منها وان كان لاما اوريا والفاء الا في بعض الصور  
 المذكورة التي احدها اللام الواقعة في الجلالة بعد الفحة والفحة  
 او في غيرهما في بعض حروف الالف التي يصادفها وها وها وها  
 الراء المفتوحة او المضمومة مطلقاً او الساكنة في بعض الاحوال  
 وثالثها الالف بوزن المفعلة والله درهمه حيث ذكر موافق  
 التخفيف والترقيق بعبارة بيبيسة وان كانت عسيرة الادغام الذي  
 هو صفة من الصوات العارضة للحرف ما كان بالتشديد احسن  
 ان الادغام في اللغة احوال الشيء في الشيء وفي الاصطلاح احوال  
 التماسين او المتقاربين وتفسيرهما حرفاً واحداً مستنداً  
 يعني انهما الشدة الاحتراز بينهما عند ان السمع كل حرف الواحد  
 لا

هو الذي هو صفة من الصوات العارضة  
 التي هي في الاستعمال بالوقف

لا على حقيقة التداخل بل على انه يغير احرفاً معاً يرأهما  
 بنية وهو الحرف المشتد الذي زمانه الطول من زمان  
 الحرف الواحد واقصر زمانه الحرفين ثم التثنية الذي  
 هو جنس الصوت في الجز بعينه ليس هو صاع الحرف المدغم  
 بل مما فاته الاستقلال في التلفظ فان اذ اصغيت الى  
 لفظك تسمع كماً شتداً ينتمي الى متحرك مخفف وقاسية الادغام  
 التخفيف لشغل عود ذلك الى المخرج الاول ويجب كلمتين  
 لو سكن اول المتلين الواقعين في الكلمتين نحو اضرب به  
 فارجح تخالفهما حال كون ذلك الساكن غير حرف مدغم والذي  
 يوكوس قالوا وهم وانما يدغم لئلا يذهب المد بالادغام والوجه  
 المخرج في ما يليه هو كوقف على الكلمة الاولى في لا يمكن  
 الادغام ولو وصل على الوجه الغير المختار فالادغام واجب  
 قيل لا يجب بل يجوز الادغام ونحوه بالاظهاد ورد ما قيل  
 بان يقال ان المراد بالاظهاد ان يقف وقف الهيئة على ما يليه  
 ان الوصل لا يمكن الا بالادغام والتكرير ولو خلا اللفظ عن احدهما  
 كما القارئ واقوا وهو لا يدرك وهذا الوجه اوجب هو الذي  
 اختاره الشيخ ابن الجزري وقال حاقاً لهذا هذا القائل اقرب

اي قال بسبعة  
 اي رياء العطف الا ان الكلام معطوف عليه  
 مقدر اي يجب في كل واحد ويجب في كل واحد







والنون الساكنة يجب انما هما ولونونياً فيكون عليه ان  
 ساكنة اي قوله ابتداء من النون الساكنة عند الاطلاق ما ثبت  
 لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً في آخر الكلمة ووسطها سواء كانت  
 تلك الكلمة اسماً او حرفاً او فعلاً واما التنوين فالمبتدأ منه عند الاطلاق  
 ما يكون ثابتاً في آخر الاسم عند الوصل لفظاً لا خطاً الا في قوله  
 وكأين فانه يكتب بالنون حيث وقع في الهمزة والراء بلاغته  
 نحو فان لم تقفوا بعدى للفتحة حمزة هم غفور رحيم وهذا من باب  
 الاجتزاء من ائمة التجويد وهو الذي عليه العمل وجازت الفتحة فيها  
 ابنه وذهب اليه كثير من اهل الاداء ورد ذلك اكثر الائمة من القراء  
 ويجب ان علم النون الساكنة والتنوين في المروف التي يجزها قولك  
 يوم ويه ثلثة احر فحها اي مع الفتحة ويرونها في الاولين  
 وهما الياء والواو نحو في يمشي من وال نعم اعلم انهم اختلفوا  
 في الفتحة الناطقة عند ادغام النون فمنهم من ذهب الى الاكثر جميعاً  
 للاصالة وذهب الجرجسي والغريقي الى الله قال الشيخ ابن الجوزي  
 وهو اختيار الآني والمحققين وهو الصحيح لان الاول قد ذهب  
 بالغلب وجه الاظهار اي اظهار النون الساكنة ولونونياً اي  
 اي كما يجوز ادغامها في طسم ويس والقرآن ونون والقلم  
 وهذا

عنه اي اثبت الفتحة مع الاديان في قولها الخ لانه عز زيد  
 واظهار النون والتنوين عند ادغام الهمزة والواو  
 وادغامهم عن يعقوب جعفر  
 الادغام عند اخوان الشافعية

وهذا يجوز من خصائص الغواص ووجب اظهار النون الساكنة  
 في الاولين اي الياء والواو اذا اجتمع كل واحد منهما مع النون  
 في كلمة واحدة نحو قنوان وصنوان وبنيان ودنيا  
 وانما وجب اظهار النون لئلا يلتبس بالمصاعف مثلاً الصنوان الذي هو  
 جمع صنوب مع النخلة التي لها رأس ساجد اصل واحد تقدير الادغام  
 يلتبس بالصنوان الذي هو ضرب من الحجارة التي فيها الصلابة  
 ولذلك اظهرها العرب مع ايمم في كلمة واحدة حيث قالوا سقاء زناً  
 وغنم زغمة في القرآن الاخفاء الذي هو صفة من الصفات العارضة  
 لحروف حاله بين الادغام والاظهار والشد يرفيه وانما يجزى حين  
 لا يكون بين الحرفين قرينة يدغم ولا بعد حية يظهر ويجب ان الاخفاء  
 في تكرار الراء كسيما المدم لانه اظهر تكرارها لحن يجب الاحتراز  
 والا يلزم ان يكون امتداد من احوافا والمحقق حروفين  
 كما سبق ولو ذكر المصريح بهذا عند بيان صفة التكرار بعد قوله  
 وهو في الراء كماله انسب الاخفاء عند اصحاب الفتحة كما بين حاله  
 بين الادغام والاظهار وهو من احكام النون الساكنة والتنوين  
 لانه احكام الراء في الاخفاء ذاتها والافعال اصطلاح اخفاء الحروف  
 نفس ويجزى اي الاخفاء في الهمزة عند الباء في الفتحة اعلم ان الهمزة الساكنة



ثلاثة احكام احدها الاقفا في الفتنه عند الباء نحو يومهم بارد و  
 ترميمهم بحجارة وذلك هو الخفاء ويجوز فيها الاظهار وجهاً والآخر  
 الادغام بالفتنة عند ضم منه نحو اضمهم من حروف والكلام الاظهار  
 عند باء الحروف ويجب اى الاقفا في النون الساكنة والتنوين  
 ايقوع الفتنه قبل خمسة عشر حرفاً واهتث في دوزن  
 من ض ط ظ ف ق ك وجه الاقفا عند هذه الحروف  
 ان النون الساكنة والتنوين لم يكن قريها من هذه الحروف قريها  
 من حروف الادغام حتى يجاء غامها ولم يكن بعدها منها كبعد  
 من حروف الاظهار حتى يجاء ظهاها فيها فوجب اقفاً غامها عند  
 فصار لا احد غمها ولا مظهر من الاقفا غامها على قريها  
 منها وبعدها غمها في قريها منه كانا غمها غمها غمها  
 وجاز اى الاقفا قبل الحاء والغير. واعلم ان حكم النون الساكنة  
 والتنوين عند الحروف الستة الخلفية وجوب الاظهار كما قد  
 جوز اقفاً غمها عند الحاء والغير اجمعين فبقيت عند الاربعة الباقية  
 في حكم الاظهار وذلك لان حرفي اختلفت علاجا واصعب  
 اخراجا واحوج الى تعزيز الصوت لهما من غيرهما ولذلك لا يكثر النطق  
 بهذه الاربعة الباقية التي هي الهمزة والباء والعين والحاء وقبلها نون  
 ساكنة

وحقيقة الاقفا ان يذهب ذات النون في اللفظ مع بقاء صفة النون  
 ولهذا قالوا الفتنه حرف مخرجه الخيشوم شدة النظم

ساكنة مخرجة من الخيشوم اذ لا علاج ولا اعتماد في اخراجها  
 وحروف اختلفت في الاعتماد في ذلك بخلاف ما اذا كان النون  
 مخرجة من طرف اللسان اذ يمكن العلاج والاعتماد في الاظهار  
 به الاصل في حرف وفي صفة من الصفتين اللازمة والعارضة  
 وما به الاصل لا يستند الى علتة سواء فيجب فيها ما ذكر  
 من الادغام والاقفا وما يذكر من القلب الا ما ادغم في ما لم يذكر  
 كخسف بهم بادغام الفاء في الباء واغفر له بادغام الراء في اللام  
 وامثال ذلك او حذف لعلته اقتضت فلم يبق في اللفظ راحة  
 حتى يتأتى كل اظهار نحو يا قوم بخذوا حكمكم او قلب الى حرف آخر  
 او نقل حركته الى ما قبله فصار ساكناً او سمي بالان يجعل بينه وبين  
 او اميل امالة كبرى او صغرى او اختلس حركته بتبعية في  
 فيكون تحقق كل ذلك اقاماً وجوباً فيصير وجوب الاظهار  
 او جوازاً فيجوز الاظهار ايضاً ولا يجب وعوضه الصرف والخلف  
 او كبر علم الصرف والخلف كالشافيه والشافيه القلب  
 الذي هو صفة من الصفتين العارضة للحرف قلب النون الساكنة  
 والتنوين فيما محو تاء في الفتنه قبل الباء ليسر التاء بالفتنة  
 في النون والتنوين في اطباق الشفتين لاجل الباء نحو ان بورك وعلم بذات الصدور

صدم ضرب بجدة

12



٧٠٠ واليه

حروف اللين. فلحق وجهها بيمين من غير كلفة على اللسان وذلك  
لانتفاء مخرجها فان كل حرف مساو لمخرجها لانه الحروف  
فانها دون مخرجها ومخرجها اوسع منها ولهذا قبلت الزيادة  
على احدى الطبعين اذ احدى نوعا اصلا وفرضي اما الاصل في كتابة الفتح  
او الكسرة او الغنة وهو احدى الطبعين لانه هذه الحروف ولا يفتقر عنها  
واما الزيادة في الراء فزيادة على احدى الطبعين الذي لا يقوم  
ذات حروف احدى بدونه والقصر عبارة عن ترك تلك الزيادة وابتداء  
على حاله كذا قال الشيخ ابن الجوزي وقال الامام الجوزي وفي  
حروف احدى اصلا وفي حروف اللين مد وفي ضبط كل منهما بالمشاف  
والاضلال لئلا يفتقر عن طعن ثم قال وهذا معنى قول مكى وفي حروف اللين  
بعضها حروف احدى وسببه اى احدى ان كان احدهما معنوي  
وقوله تعظيم بدل من معنوي اى سببه المعنوي تعظيم ومبالغة في التعظيم  
الواقع في لا الاله الا هو ولا اله الا انت ومبالغة في صرفه  
في النسخ الكائن في كل لا التبرية والجنسية نحو لا ريب فيه وهو سبب  
قوى مقصود عند العرب وان كان سببا ضعيفا عند الفراء وثانيهما  
لفظه وهو اقوى عند الفراء قال الشيخ ابن الجوزي في النشر القوة  
والضعف في السبب متوافر في كل منهما فاقوىهما ما كان لفظيا

الكتاب في بيان ما بين المواجهه احد

الماء الطبع  
المتأفة المحاطة فيك الأفة لفة  
أعلم والبركة في الدنيا والآخرة  
لأجل البركة والبركة في الدنيا والآخرة  
والأففة والأففة والأففة

اعلم ان قد احدث في العالمين شيئا لا يعلم الا بالانبياء  
بينهم اعداء القضاة في سنة







والمرتبة الثالثة القوافي والمرتبة الرابعة الغني وهذا كله تنويع  
 لا تحيد ولا يضبط الا بالمشافة من افواه المشايخ والسماع  
 من الاستاذ الراسخ ثم الامور عليه وهو ان يمتد باعتبار الحكم  
 لازم في الساكن اللازم الممدى يعني ان الممد لازم اذا جاء بعد  
 حرف الممتد ساكن لازم في حالة الوقف والوصل كوا كان  
 ذلك الساكن مدغما نحو آتة ولا الضالين والله واتحآ جونس  
 او غير مدغم نحو الآن في موضع في سورة يونس وما ياتي  
 في اوائل السور وانما يسمى بهذا النوع من الممتد لازما للزوم حاله  
 عند كل القوافي ولزوم سببه الذي هو السكون ثم اعلم ان القوافي  
 اتفقوا على اقسامها الممتد الساكن في فوائج السور واختلفوا  
 في قدر مدغمة الفوائج فمنهم من قدر ان يكون مع الممتد  
 الاصل قدر الغني ومنهم من قدر الغني فيكون مع الممتد  
 الاصل قدر ثلث القوافي كالقوافي واختاره المحققين وهذا  
 قال طوليا اي حال كون ذلك الممتد طوليا مشبعا من غير اخط  
 ووجه هذا الممتد ما تقرر في الهرف من عدم جواز اجتماع  
 الساكنين في الوصل بل لا بد من تحريك احدهما او حذفه  
 او زيادة مدته ليصير في حكم المتحرك وواجب في امتص  
 الممدى

الممدى طوليا عند الجوهري القوافي والمرتبة الثانية السابقة اليه  
 وهو الطول والوسط والمرتبة الاولى السابقة اليه يعني  
 ان الممتد واجبة ان كان بعد حرف الممتد هزة وكانا مجتمعين في كلمة  
 واحدة نحو من السماء وقد سبق ان هذا النوع من الممتد  
 يسمى متصلا لا اتصال الهزة بكلمة حرف الممتد ثم ان القوافي  
 بعد ما اتفقوا على اعتبار ان الهزة وهو زيادة الممتد  
 عندهم بالمدة اختلفوا في مقداره امتعاوت في مراعاة سنن القوافي  
 والذي نقده السخاوي عن الشاطبي وهو الخرج عند المحققين  
 اعتبار مرتبتين طول في لورش وحمزة ووسط في الباقيين  
 واذ اعتبر مراتبهم في الترتيل والتوسط والحد يلخص منها  
 اربع مراتب فاطولهم مد في هذا النوع حمزة وورش ثم عاصم  
 ثم ابن عامر والكاسي ثم ابو عمرو وابن كثير وقالوا واختلفوا  
 في مقدار هذه المراتب فقبل اعلاها ثلث الفات ثم ينقص  
 في كل مرتبة نصف الفات حتى ينتهي الى القص وقيل اعلاها الفان  
 ثم ينقص في كل مرتبة ربع الفان حتى ينتهي الى القص وهذا كله تنويع  
 لا تحيد كما سبق ووجه الممتد في هذا النوع ان حرف الممتد تقوية  
 للضعيف عند تجاوزة القوى وقيل ليتكسر من اللفظ بالهزة على حقها

صفة لغوية زيادة الممتد







على اللازم ووجه القصر عدم اعتبار السكون العارض مع الوقف  
 يجوز فيه اجتماع الساكنين مطلقا فيستغنى عن المد الذي  
 ان في ذلك وجه التوسط مراعات الطرفين اعتبارا للوجود  
 اجتماع الساكنين مع حطة عن رتبة اللازم لكونه عارضا  
 والطول والتوسط ما تورا في وقصر ضعيف وكذلك  
 المرتبة في المد الذي هو الهزة نحو اوتوا وادم وفي متصل  
 اللين اليه نحو سوس وكتي وكلا الوجهين لورشي وطريق الازرق  
 وغير كلمة سوس فانه يتغير في التوسط وايضا امر متبنا  
 في الساكن اللازم اللين كعين في فاتحة مريم والشورى  
 وقلا اي المرتبة والتذكير باعتبار كونها عبارة عن الطول  
 والتوسط في الساكن العارض اللين سيما الطولي  
 فانه اقل من الوسط نحو من خوف والصيف والحاصل ان  
 كلام الواو والياء اذا اتبع ما قبله مثل خوف وموت وبين  
 واين وغير ذلك فتغير اوله عن مدته ووجه شاذ ضعيف  
 الا ان يكون الموقوف عليه هزة نحو سوس وكتي او لازما كعين  
 في اول مريم والشورى ففيه ثلثة اوجه الاختراع والتوسط والقصر  
 ووجه تفصيل ونظريات ان شئت الاطالة فعليك



الوقف في اللين والكس وفي الاصطلاح قطع الكلمة عما بعدهما بسكتة فان قيل هذا الفرق بين الوقف والسكت والقطع جوابه ان الوقف  
 القطع هو ترك القراءة لا بنية العود والسكت قطعها بنية العود من غير التنفس والوقف تركها مع التنفس بنية العود  
 في القراءة بابتداء الآية الثانية في القراءة الآية الثانية

بالمطويات ثم ان المحذور بعد ما ذكر التجويد واحكامه عقبه بذكر الوقف  
 لكونه اهم ما يعنى بشانه اذ يظهر به اعجاز كلام الله تعالى ابتداء وانتهاء  
 ولكونه من النصيحة لكلام الله تعالى في الوقف الذي هو صفة الصمت  
 العارضة للوقوف قطع الصوت مع النفس اعلم ان ههنا ثلث الفاظ  
 الوقف السكت والقطع فكل واحد من المتفدين كل ما يجارات مترادفة  
 يراد بها الوقف المعروف وعند المتأخرين فالوقف ما وقفت عليه انما  
 والسكت ما سكت والقطع قطع القراءة والفرق بينها والافعال مرادها  
 الاحالة اخرى سوى القراءة فلا بد ان يكون على راس آية وان لا يكون  
 الشروع في القراءة بعده الا بالاستعاذة والاصل فيه يكون حتى لو وقف  
 على الحركة التامة كان خطأ وانما كان السكون اصلا في الابداء  
 فيجب ان يكون علامة ضد علامة الابداء اولان احقق من الاستراحة وقطع الحركة  
 في اللفظ فحصول الاستراحة وقربا الشئ فيه ايضا وهو كاشا في فهم التنفيس  
 بعد كون الحرف في الحركة الحرف في غير صوت كذا اذا فتم الشفاء فيترك بينهما  
 بعض الانواع ليخرج من النفس فيراها الحاطب مضمومة فيعلم ان  
 اردت بفهم الحركة فهو شئ يختص بادراك العين دون الاذن لانه  
 ليس بصوت حتى يسمع وانما هو ترك عضو فلا يدركه الاعم واشتقاقه من الشئ



وهو الروم وهو الضعاف صوت الحركة عند الوقف به وهو ما ياتي بثلاث الحركات بخلاف الاختلاف وهو ما ياتي بثلاث الحركات في قراءة الروم  
عن الحروف والاشياء هو طباق الشفتين مع فجة بلا صوت والضمير لا يراه وقول الشا طير ربح الاشياء طباق الشفتين  
بغير ما يسكن لا صوت هناك يعني يشتم الحرف راجعة الحركة من جوبية آخر

كانت اشتمت الحروف راجعة الحركة بهيئة العضو للنطق بها والوقف  
من الوقف يميز ما هو متحرك في الوصل ثم اسكن للوقف ويزم ما هو  
ساكن في كل حال وهو من بين الحركات الثلاث انما يكون في الضم فقط  
وجاء الروم ايضاً وهو الايتان ببعض الحركة فلما اضعف صوتها  
لغز زمانها وسماها القريب المصغى لانها صوت ذو البعيد  
لانها غير تامة وبهذا القيد يوارق الاختلاس اذ هو النطق بالحركة  
بصوت خفي لا ببعض الحركة وقيل هما مشتركة في التبغيض لكن  
الثابت من الحركة في الروم اقل من الحروف وفي الاختلاس اكثر  
وقد رز ذلك ثلثة الحركة ولا يضبط الا بالشافه وبينهما عموم  
وخصوص والاختلاس اعم يتساو الحركات الثلاثة ولا يخفى بالاخر  
والروم اخص لان انما يكون في الوقف لانه الوصل في الضم والسكر  
لان الغنة لغنة الفتح وسرعتها في النطق ويمتنع اي الروم  
والاشياء في بناء الثانيين وعيم الجمع والحركة العارضة وانما يوقف  
على جميع ذلك بالسكون وذلك لان الاصل في الوقف السكون وانما  
يجوز فيه الروم والاشياء بشرط مخصوصة واذ لم توجد تلك الشروط  
لا يجوز الروم والاشياء اصلاً وانما يجوز السكون فقط وذلك في عدة  
مواضع اولها بناء الثانيين التي ترسم بالها خور حمة ونعمة  
لا يوقف

عن قول قيل الحركة لا تقبل التخييل كيف يعبر عنها ببعض والاقبل  
اجيب بان الحركة وان لم تقبل التخييل كالحركة  
يقبل تغير عنه ببعض والاقبل  
قول المصنف بالضم  
من اضعف الله حاله  
بسم الله

الشافهية في الروم طنة على  
سبيل اعادة احدا  
قد سبق في درك رتبة

اعلم ان في الوقف على الثانيين التي ترسم بالها اختلافاً  
فابو جبر وواين كثير والشافه يقولون عليها بالها اجازة  
لبناء الثانيين على سبيل واحد وهو لغة قريش والشافهون  
يقفون عليها بالها تغليباً بجانب الرسم وهو لغة قريش  
مصلحة

لا يوقف عليها الا بالها الساكنة ولا يجوز الروم والاشياء لان امره  
من الروم والاشياء بيا حركة حرف الموقوف عليه حاله الوصل والها  
لما لم تكن موجودة في الوصل لم يتصور لها الحركة حتى يجاء الى  
بيا حركتها في الوقف بالروم والاشياء بل الموجودة في الوصل هو  
الثانوية في الوقف وانما التي ترسم بالها خور حمة ونعمة  
فعند من يقف عليها بالها يجوز فيه الروم والاشياء فلما قال المصنف  
بناء الثانيين لم يقل ثانياً لانيث وثانيها ما كان ساكناً في الوصل  
نحو فلا تنهرو ولا تمنن وانحو ومنه ميم الجمع فلا يجوز فيه الروم والاشياء  
لان الروم والاشياء انما يكونان في المتحرك دون الساكن وامامنا  
ميم الجمع بالفتح وبواو الصلة في الوصل فلا يجوز في قراءة الروم  
والاشياء عند الحافظ ابى عمر والدائى وابى القاسم ان طرأ لا حركة  
لها في الاصل وانما لا اجل واو الصلة واجازتها حكمه قياساً  
على ما في الفير ورده الشيخ ابن الجزري في النشر وثانيتها ما كان  
في الوصل بحركة عارضة اما للنقل نحو قل اوحى وانحو ان شانك  
واما لالتقاء الساكنين نحو قير الليل وانذركي ومثله ميم الجمع  
نحو انتم الاعلون هم العدو فلا يجوز فيه الروم والاشياء لان الحركة  
انما عرفت لساكن لغية حاله الوصل فلا يعتد بالها لانها تنزل في الوقف



أي جواز الروم والاشجار

لهذه الحقيقة فلا حاجة لبيانها إلى الروم والاشجار ومنه يومئذ  
لا كسر لال انما عرضت لاجل الحاق التنوين فاذا زال التنوين  
في الوقف تعود الال اصلها الذي هو لوكول والوقف  
بجلا كسر يثولاء وضمة من قبل وفتح بعد فان هذه الحركة وان  
كانت لا لتقاء الساكنة ولكن الساكن لكونه من نفس الكلمة  
لاتزول في الوقف ورابعها مكان في الوصل متحر كما بالفتح غير متحرك  
تخرب العالمية ولا ريب والتميز بينهما في هاء الضمير اذا كانا  
بعد الضم نحو نخله او بعد واو ساكنة نحو عقله او بعد كسرة  
نحو يجر حزمه او بعد ياء ساكنة نحو لا ريب والتميز جوازهما  
فيما عداه نحو له وعنه ومنه واجتنباه وهو اي الوقف باعتبار  
حسن الانتظام من جهة اللفظ والمعنى اربعة اقسام القسم الاول  
قبيل ان لم يتم المعنى بان يكون على كلام غير مفيد لتعلق ما بعده الى ما قبل  
لفظا ومعنى مثل ان يوقف على اصناف دون المضاف اليه وعلى الجملة  
دون الجز وعلى الموصوف دون الصلة وعلى الراجح دون المرفوع  
وعلى الناصب دون المنصوب وغير ذلك مما لم يتم المعنى لتعلق  
ما بعده لما قبل لفظا ومعنى كالوقوف على بسيد من بسم الله  
وعلى الحمد من الحمد لله وعلى ما كان ادعى يوم من ما كان يوم الدين  
وهك

أي جواز الروم والاشجار

وهك ان لا يوقف على اصلا الا ان يضطر الى ذلك كالتقاء النفس  
ودخوله من تعليم او امتحان في يجوز الوقف على اي كلمة كانت وان لم يتم  
المعنى لكن يجب الاجتهاد في الكلمة التي وقف عليها وقد يكون بين القارئ  
والمؤد وقف اختيارا وامتعا ويقال له وقف تعريفي اضطرار لا لتمام المعنى  
بل لتعليم القارئ وامتعا ان كيف يقف اذا اضطرر لانه قد يضطر الى الوقف  
على كلمة فلا يدرك كيف يقول لانه لا يجوز الوقف على كلمة الغاية يريدون  
بوقف الاختيار الذي يحسن في التوبة ويقع في التلاوة حال  
الاختيار ولا يريدون به كونه حراما او مكرها اذ ليس القرآن من وقف  
واجب بحيث لو لم يقف القارئ عليه ياغم ولا من وقف حرام بحيث ان  
وقف القارئ عليه ياغم لا الوقف والوصل لا يدلان معنى حتى يتخلل بينهما  
الا ان يكون لذلك الوقف والوصل سبب يستدعي تحريمه كان يقصد  
القارئ ترك الوقف على قوله تعالى وكلا الله عليم احكاما ويصل الى قوله تعالى  
ومن يكسب خطيئة او اثما ويوقف عليها وكان يتعمد الوقف على من الله  
وعلى ان كبرت واعتدل كل من غير ضرورة في يحرم اذا تصور هذا القصد  
والتعمد الواقف على المعنى وانما في الواقف على المعنى في الامر وسعة له  
اذ لا يتصور منه التعمد لكن الحسن للاحتياط في امثال ذلك هذه راحة مجزاة لايها  
والقسم الله من الوقف حسن ان تم المعنى وتعلق ما وقف عليه بما بعده لفظا

57



اي لا يكون ما بعده متعلقا بمنزلة الرب مثل ان يكون صفة او موصوفا  
 كما يشترط ان يكون ما قبله بحيث يحسن السكون عليه كالوقوف  
 على اسم الله وعلى الحمد لله وما شئت ذلك لا معنى لغيره من ذكر غير احتياجه  
 الى ما بعده وان كان ما بعده محتاجا الى منزلة العرب واذ كان له الوقف  
 وللوقف لا ضرر ان يعلق بما بعده من جهة اللفظ مبتدأ بما قبلها فلا ابتداء  
 بما بعدهما الا ان يكون رأس آية في مبتدأ بما بعده فهذا اختيار اهل الادب  
 لما روي عن ام سلمة رضيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطيعا من آية يقول  
 بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقول  
 الرحمن الرحيم ثم يقف وهذا حديث رواه المشايخ المحققون ومن العلماء  
 من عده ذلك سنة وقال هو لا فضل وان تعلق بما بعده واختاره البيهقي  
 وغيره وقالوا ابتداء بدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة اوله والمراد اذا لم يتوقف  
 ما بعده لما قبله متعلقا بآية لا يصح معنى بديه كقولك في سورة البقرة  
 لعلمكم تتفكرون في الدنيا والاخرة فانما تتفكرون رأس آية كذا لا يحسن  
 الابتداء بما بعده لتعلقه بما بعده متعلقا لا يصح معنى بديه وتعلم من هذا  
 ان ما قبله جملة القراء من الوقف على غير المفضول وعلى الذين من الذين  
 يؤمنون وعلى من من من شددون الوقف على ما قبل هذه المذكورة  
 استه لا ابرق السجا وروى على قبلها وقف قبيل ليس وجهها  
 الرقم الكتابية

والوقف لا ضرر ان يعلق بما بعده من جهة اللفظ مبتدأ بما قبلها فلا ابتداء

الوقف

الوقف على رأس الآية سنة فلا يمنع من ان يقرأ الاخرين بحيث يقف  
 الى الوقف القبيح بوقوع الفصل بغير اتصال والمضام الى بغيره هو  
 وصلته ويترك حرف الجر ويجزوه عن ترك العمل بالسنة واقبح  
 من ذلك الوقف على حكاية قول الكفار رغم الابتداء بمقولهم كالوقوف  
 على قوله لقد كفر الذين قالوا اني مبعوث في سورة المائدة ثم الابتداء  
 بما بعده وهو في موضع ان الله هو المسيح ابن مريم وفي موضع آخر  
 ان الله ثالث ثلاثة وكالوقوف على قوله وقالت اليهود سورة المائدة  
 وفي التوبة ثم الابتداء بما بعده وهو سورة المائدة يد الله مغلولة  
 وفي سورة التوبة عزير ابن الله كاستحالة المعنى بفصل ذلك عما قبله  
 ومنه قبح الوقف على قوله ان الله لا يستحي وان الله لا يهزي  
 ولا يبعث الله وما شئت ذلك لا معنى بفصل ذلك عما بعده ومنه  
 انقطع الوقف على ما ذكر وجب عليك يرجع الى ما قبله ويصل  
 الكلام بعضه ببعض فان لم يفعل يكون انما لا ذكر من الخطا العظيم الذي  
 لو تعد احد طرفيه عن الاسلام لكونه اقراء على الله تعالى الجمل ومنه  
 اشترط كثير من ائمة القراء على المجتهد ان لا يجود احد الابواب لقائه  
 معرفة الوقف في الابتداء وقد جاء عن عارضه قوله في وقول القرآن  
 ترتيبا قال الترتيل بتجويد الحروف ومعرفة الوقف والقسم الثالث من الوقف



كقوله ثم اتى وتعلق بما بعده معنى فقط كالوقف على قوله  
 لا ريب فيه وقوله ثم عاد زقا هم ينفقون وعما قولك من قبلك  
 وعما هذا من زعمهم لا غير ذلك والقسم الرابع تام ان تم المعنى ولم يتعلق  
 بما بعده اصلا لا لفظا ولا معنى وهذا الوقف كثيرا يكون في الفواصل  
 ورؤس الآي كقوله ثم اوكلتم من الغنم وهو بكل معني علم وغير ذلك  
 من الآيات التي يتم المعنى عندها وقد يكون هذا الوقف قبل انقطاع الفاعلة  
 كقوله في حكاية وجعلوا اعزة اهلها اذ لم يسموا كلاما بليقيس  
 ورأس الآية قوله وكذا كل يفعلون وقد يكون بعد انقطاع الفاعلة  
 اعزة وانكم لتتروون عليهم مصححين وبالليل رأس الآية مصححين  
 والتمام بالليل لانه معطوف عليه من جهة المعنى انكم لتتروون عليهم  
 في الصبح والليل واذا لم يكن لهذا الوقف في الوقف الكافي تعلق  
 بما بعده من جهة اللفظ فيبدأ بما بعده وما لا يبدأ بما قبله على ما كان  
 في الوقف الحسن والاضطراري والله در المعصوم حين سعى  
 في ضبط احوال الوقف بعبارة بسيطة مفيدة لعبارة كثيرة مع كون  
 الوقف عليها غير عبثية السكت قطعة اي قطع الصوت بلا تنفس  
 في هذا القيد يبارق الوقف كما وقف عليه وهو حكم الوقف في كونه  
 تارة للتمتاض وتارة لوقف الالتفات قبل لو كانت عن هذا المعنى السكت  
 عليه

السكتة هي قطع الصوت آخر الكلمة انا في قوله  
 الوقف هو ان يقطع الصوت آخر الكلمة زمانا  
 سر على الكلام

هذا قطع الصوت ابدى قطع نفس التنفس  
 زرا قطع نفس ابدى بجلد وقول اوله  
 سكتة اوله زرا سكتة ابدى  
 وقف في قطع نفس  
 من تجويد الخ

عليه جدا والاعين من الالتباس لا اعتبار من الحكم ما يغير الحكم  
 حين السكت عليه ففي هذا الحكم السكت يحذف الوقف مثل  
 سكت حمزة على شيئا بالتسوية من غير ابداء الف والوقف خلف ذلك  
 وان كان في رواية حفص عن عاصم السكت على عوجا في سورة الكهين  
 بابداء الف فاعلم فان الشيخ ابن الجربى في النشر قال انه معقود  
 بالسماء والنقل فلا يجوز الا فيما صحت الرواية فيه لمعنى مقصود  
 بذاته وقيل يجوز في رأس الآية مطلقا حاله الوصل لقصد البيان  
 وحمل بعضهم الحديث الوديع من ام سلمة روى هذا واحدا وهو  
 ايضا فلذلك قال وجاء في رؤس الآي مطلق وفي غير ما سماء  
 اي سموة مروى عن حفص في احد وجهيه اربعة مواضع احدها  
 قوله في سورة الكهين ولم يجعل له عوجا فان السكت هنا بليد  
 ان ما بعده وهو قوله فيما يتصل بما قبله بل هو منصوب  
 بفعل ضمير انزل وتأتي قوله في سورة يس من بعضنا من قرأنا  
 فان السكت هنا بليد ان كلام الكفار قد انقطع وما بعده وهو قوله  
 هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلين ليس من كلام بل هو من كلام  
 الملكة والامم منير وتأتي في سورة الغنية وقيل من راق ورايها  
 قوله في سورة المطففين كلاً بل ان فان السكت على منه في الاول

بابداء التنوين العام



وعلى بل في الله ليس ان كلا منهما مع ما بوجه ليس بكلمة واحدة بل كل  
 منهما مع ما بوجه كل ما اذ عند الوصل وعدم التكت يدغم التوك واللام  
 في الراء التي بعدهما فتقوم ان كلا منهما مع ما بعدهما كلمة واحدة على  
 صيغة فقال وعنه ابي حفص على حروف المعجم في فواتح السور وعنه حمزة  
 على السكون قبيل الهزة منفصلا كما الساكن او متصلا فقول او  
 والقول ونحوه مما ذكر لم يكن لازما على المعنى بانه اذ هو صواب  
 الخلف لكنه يترجى تفضلا وتكرما ثم زاد في التفضل والتكرم ونحوه  
 في بيان كيفية الرواة فقال كيفية الرواة لها حالتان ثلث احدها تحقيق  
 وهو عند الجمهور بمعنى الترتيل ولهذا فسر به فقال اي ترتيل وقرى بعضهم  
 بينهما بالتحقيق يكون بالرواية والتقديم والترتيب على انه قد حقت  
 الشئ تحقيقا اذا بلغت حقيقة وهو عبارة عنهم عن كل حرف  
 حقا غير زيادة ولا نقصان والترتيل يكون للتدبر والتفكير على انه  
 ترتيل فلا كلمة اذا تبع بعضهما على مكتب وتقرئ في غير محلة فكل تحقيق  
 ترتيل في غير محله فانهما تدويرا في توسط بين التحقيق الذي هو  
 والحد الذي هو قوله وتالها احد راي اكرام وهو عندهم عبارة عن  
 ادماج الرواة وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاف والبدل  
 والادغام الكبير ونحو ذلك مما صحته الرواية وهو انما يستعمل

على الرواية اي المعنى على الرواة بالقرآن  
 والسماع من افواه السامعين  
 والترديد يوشح تحقيقا ليس به كماله

الاختلاس هو النطق بالمرأة بصوت خفي لا يسمع منه

مستقيم  
 مع تقويم الالفاظ ونوعية الالفاظ لتكثير الحسنات اذ كان للقارئ  
 بكل حرف عشر حسنة لا باء حاج الحروف وتخفيفها وازالتها عن  
 محارجها كما نبه عليه بعض من يقول وليست تحفظ في الاول الذي هو  
 التحقيق عن التقطيع اي المبالغة في الفساد وتوليد الحروف  
 من الحركة وتحريك السواكن وتكرير الرواة وفي الاخير الذي  
 هو اكرام الادماج في الحروف وتخفيفها في الرواة كما قيل  
 بمنزلة البيض وان قل بالادماج صار سمة وان زاد بالمبالغة  
 اشد كوزا صار برصا قال اعلم المحقق حمزة الكوفي لبعض من  
 سمع يبالغة في ذلك ما علمت ان ما كان فوق الجوة فهو قطط  
 وما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق الرواة فليس يقرأه والكل  
 من هذه الحالت الثلاثة امارة عن التقطيع والادماج جائز ولكن  
 هو ما الله ويرحمنا رخصة كون غير الامور واسطها واختلف  
 في ان الفضل بين الترتيل مع قلة الرواة او السرعة مع كثرتها  
 فذهب البعض الى التماسه لا لا يجزئ برحمة من روى عن رسول الله  
 من رواه فانه كتابه فله حسنة والحسنة بغير احتمالها وفي رواية  
 فله بكل حرف عشر حسنة قال الشيخ ابن الجزري المصحح بل الصوت  
 ما عليه عظيم السلف والخلف وهو الترتيل والتدبر مع قلة الرواة

الاخذ بعينه  
 الرأفة في الرواة

ادراج الشيء لفظة ثوب لغة  
 الادماج المدخل في الشيء والاشتراك في لغة اخرى

الجمع في النظم هو تحقيق لغة  
 القطط صاغة في قوله فوجئت اوليت لغة



افضل من السرعة مع كثرتها لان الحق من الرواة فهم من الرواة  
والنقطة في العمل به وتلاوته وحفظه يسيرة الى فهم معانيه وقها  
منصوصا عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما عن علي بن ابي طالب  
قرأ احدهما البقرة والآخر البقرة وآل عمران معا في الصلوة وركوعهما  
وسجودهما واحدا ايها افضل فقال الذي قرأ البقرة وحدهما افضل  
ثم نقل الشيخ ابن الجوزي عن بعض الائمة ان ثواب الترتيل والتدبر  
اجل وارفع قدرا وان كان ثواب كثرة الرواة اكثر عدد الا الاول  
كم تصدق بوجهه عظمة او عتق عبدا قيمة نفيسة جدا والثاني  
كن تصدق بعدد كثرة من الدراهم او عتق عتقا من العبيد فيمترهم  
رخيصة قال الامام الغزالي معناه ان الترتيل مستحب للعلم الذي  
لا يفهم من الرواة لانه اقرب الى التوفيق والاحترام وانما تأثير  
من الهزيمة والاستحجال فاستحب الترتيل ليس بمجرة التدبر والاعتناء  
بل به والتوفيق والاحترام واما الجهر والسر فكلما جاز ان منقول  
عن الجمهور وايضا اقترب بنية صاحبه كما هو واما الرواة بالانعام  
فان كان بالرواية العرب فحسن وان كان بالرواية اهل الغنم والانعام  
استفاد من انهم يسمعون فاذا كانت مع المحافظة على صحة اللفظ  
فكرهه والا فخرام لما روي في سنن النسائي وهو طائفة عن

قوله واما الجهر اي جهر العارضي في قراءة القرآن  
وكذا معنى قوله والسر اي سر العارضي في قراءة القرآن  
وبين هذا الكلام في شرحه في شرحه في شرحه  
التدبر والتفكير في الرواية والسر  
الاحكام عطف تفسير  
للتدبر والتفكير في الرواية والسر  
بين الحق في جاهد وري

عن هذه رواية عن الجمهور انه قال قرأ الرواة بلحق الواب وايكم  
وكون اهل الفسق والكباير وفي رواية اهل الفسق والكباير  
فانه يسهل اقوام من يروي يتراجم الرواة تراجم الفناء والزياد  
والنصح لا يجاوز حناجرهم مغتونة قلوبهم وقلوبهم يحجبهم  
شانهم والارادة الى الرواة بالانعام كما كانوا يفعلون  
والارادة الى اهل الفسق الانعام استفاد من انهم يسهل  
والامر الاول محمول على الذنب والثناء اعني التوجيه الى حفظ  
خاصة الالفظ فافهم الكراهة والافعال المحرم والامر الى القوم الذين  
لا يجاوز الرواة حناجرهم الذين لا يتدبرون ولا يعلمون ب  
تنبيهات الحكم ان لفظ التنبيه اما يستعمل فيما يكون الحكم  
المذكور بعده بديها او معلوما من الكلام السابق وهو لما كان  
الاحكام الآتية معلوما مما سبق اطلق عليها التنبيهات فكان قيل  
تنبيه ايها الطالب القاصد عن غيظتك فاستمع لما بين عليك من الاحكام  
التي كانت معلومة مما الى اليك فالتدبر في ذلك بمن محسن ما جود  
وبين محسن آثم او معذرة فانظر من انت فانت كنت ممن هو موجود  
محسن شكر الله فانت ما جود وان كنت ممن هو مستحق بنف مستبدل  
برأيه محسن عيما الف من حفظه مستنير عن الرجوع الى عالم يوفق على تصحيح لفظ

التدبر اي عيشيات وابطال

اي من غيبك قال من غيبك غيبا وهو قوله  
في قوله من غيبك غيبا وهو قوله



فلا شئ الا مقصود ورد في اسم غير معذور فاما ان كنت قد لا يطاوع  
 اللسان او لا يجد من يهدي الى الصواب بالبيان فاعلم ان الله لا يكلن  
 نفا الا وسعها لكن يجب عليك ان تجهده جهدا كعمل الله في شئ  
 بوزنك امر فانه العمل بالتجويد فرض لازم لكل من يقرأ القرآن  
 لا سيما في الصلاة لله تعالى انزل القرآن بالتجويد حيث قال  
 ورتلناه ترتيلا اي انزلناه بالترتيل وهو التجويد اذ كل عاقل يعرف  
 من قراءته ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل هو تجويد الحروف  
 ومعرفته الوقف فاذا كان التجويد فرضا فيها يكون ما ينافيه وهو الحسن  
 حراما كما قال الامام الحارثي الحسن في حرام بلا خلاف كما قال الله تعالى  
 وانا عرابيا غير ذي عوج فم الحس ياتي في لغة العرب على معاني  
 والمراد من ههنا الخطا والميل عن الصواب وهو جلي وخفي وكل منهما  
 حد حقيقة بحمازة بها عن صاحبها واما الجلي فهو خطأ يطرأ  
 على اللفاظ فيخل بالعين والعرف واما الخفي فلا يخل بالعين واما  
 يخل بالعرف بيانه ذلك ان الحس يخل اخلالا ظاهرا يشترك في معرفته  
 علماء القراء وغيرهم اذ هو تغير كل واحد من الحروف والاصوب والجرور  
 والجرور الاعراب غيرة او تحريف اليمين على قسم من الحركة والسكون  
 وتبدل حرف او نطقه وزيادة والحق الخفي لا يخل اخلالا ظاهرا  
 بل

الشاذي المغيث وقد شذوا شذوا وغنى اذا غنى به وترجم  
 وبابه غدا مختار ص ١١١

بل اخلالا يخفى بمعرفة علماء القراء اذ هو مثل تكرير الراء وتغيير النونات  
 وتقليط اللامات وتسمينها وتشديد الغنة وغير ذلك من ترك الادغام  
 والافتقار والاطار والاقارب والتخفيف والترقيق والتممة الفرع اللازم  
 او الواجب فانه ذلك كله وان لم يخل بالمعنى بل انما يخل باللفظ لفساد  
 رونقها وذبح حسناتها لكن يخل بالمعنى ويورث القحاحة ولا تأمل  
 بعدم فصحة القرآن من اهل اللامات ومن اجل ذلك حرمت هذه التغيرات  
 وشرع المحقق في بيان كلا الخسيسين والتحذير عنهما سابقا كلامه  
 على ترتيب حروف الهجاء فقال ليتم حفظ عن تلفظ الهمزات المحققة  
 بالتسريع اي يجعلها بينة بينة وعز حذوها واعداها عن غير القراءة  
 وعز تغنيها قبل الحرف المعتمد يعني ان الهمزة لما فيها من الشدة والجر  
 يلزم بيانها لئلا يمتد اذا جاء بها حرف يجانسها ويقارن بها في الحزب  
 نحو اعوذ اهدنا ولكن يجب التحفظ عن تغنيها سواء كان ذلك الحرف المعتمد  
 استعلا نحو الطلاق ام صغرى او اللام المعتمد نحو والله واللاه والراء  
 نحو ارايت وليتم حفظ ايضا عن تغني الالفات المرفقة واما التي تقع  
 بعد الحروف المرفقة فان الالف وان كانت من الحروف المستقلة لكن  
 لاحتياجها الى ما قبلها وعدم استقلالها تتبعها الى ما قبلها في التثنية والترقيق  
 فالالفات اذا وقعت بعد الحروف المرفقة يلزم ترقيقها ويجب التحفظ من تغنيها

في التسريع





وتنقسم ما قبلها نحو ما لك وامن وجاء وتاب وغيرها فمن اراد  
 ان يفرق مرتبة ترقيق الالفات الواقعة بعد المستقلة  
 فليست تحفظ بهم مثلاً وبأبشروهمرة اجلا وجم جدام لبشبع  
 فتحملها على حال ترقيقها فيستولد منه الف فليترققها موافقة  
 لترقيق فتحه ما قبلها مستقيمة من غير تعويج وليفهم منه  
 حق ترقيق الف ما لك وامن وجاء وتاب وغيرها من الالفات  
 الواقعة بعد سائر الحروف المرفقة ومن استعمل هذا الميزان  
 من صاحب الذوق السليم والطبع المستقيم يتخلص من الافراط  
 والتعريض وتبين عنده اهل الغلط واهل التجويد فالبعض  
 اهل اللغة يترققون ميم ما لك ويغمزون الفها ولا يتبعون الى اصلها  
 اعني ما قبلها وهم قليلون وغلطهم من جهة واحدة وهي ترقيق الالف  
 وبعضهم يغمزون الفها وهم اكثرهم وغلطهم من جهة اخرى  
 من ترقيق الالف وتقيم ما قبلها والشيخ ابن الجزري خطا  
 في النشر من لا يفرق بين الف قال وقال فقال والدليل على  
 غلط طبعه ان لا يفرق بين تقيم الف قال وترقيق الف حال  
 مفتوحا كما ل ف قال وبعضهم يتلفظون الف قال مرقها كال ف حال  
 وكلها مما لقاك للقاعدة والحاصل ان ترقيق الالف  
 وتقيم

وتقيم يفرق بتطبيق قاعدة تنوع الالف لما قبله  
 وعن المبالغة في ترقيقها حتى يغير حاله صوته اعلم  
 ان الامانة ان يترقق الف فتح الى جانب الكسر والالف الى  
 جانب الياء فلكل جانب الكسر لبا على جانب الفتح وجانب الياء  
 غالباً على جانب الالف فهي احوال كبرى وان كان جانب الفتح  
 غالباً على جانب الكسر وجانب الالف غالباً على جانب الياء  
 فهي احوال صغرى وكذا يجب التحفظ عن تقيم كل مرقق مجاور  
 للمفتح نحو وليتلفظ وعلى الله ولا الفاتلين ومخممة ومرض  
 ومريم وبرق واحتمل ذلك قال الشيخ ابن الجزري في النشر  
 فاذا حكم القارئ النطق بكل حرف على حدة موافقة فليعمل  
 نطقاً حكمه حالة التركيب حاله يميز حالة الافراد وذلك حكم  
 فمن يحسن الحروف مفردة لا يحسنها مركبة لجنب ما يجاورها من  
 مجانس ومقارب وقوى وضعيف ومفتح ومرفق فيجذب القوى  
 الضعيف ويغلب المفتح المرفق فيصوب على اللسان النطق بذلك  
 على حدة الا بالرياسة الشديدة حالة التركيب فمن احكم صحة التلفظ  
 حالة التركيب حصل الحقيقة التجويد بالاتقان والتدريب وحاصل ما ذكره  
 الشيخ ان القارئ لا يميز من اهل التجويد الا بان يفتح تلفظ الحروف مركبة

انت  
 الامانة ان تقيم ما قبله  
 كتنبيه او يميز المحض  
 والالف نحو الالف

الرياسة اي المداومة على القراءة بالكمال  
 والسماع من افعاله المستجاب



كما هي تلفظها مفردة فلو كانت الحروف المستقلة يجب  
 ان يرققها مركبة كترقيقها مفردة بالافق بينهما مثلاً يجب  
 ان يرقق ميم مخمصة ومطوع كترقيق ميم مثلاً من غير فرق  
 بينهما ولا ترقيق سائر الحروف المستقلة ولو كانت المستقلة  
 يجب على النطق بينهما تقييماً مركبة وبين تقييماً مفردة مثلاً  
 يجب على النطق قاف قليلاً كترقيق قاف قضيماً من غير فرق بينهما  
 وليس هذا قبادة تقييماً الحروف المستقلة من اعتبار ترقيقها  
 وعدم مشابهة البعض قبادة تقييماً بعضها كترقيق الميم في مخمصة  
 وما كذا وما يختص به ما هو من ان يكون ما نوساً بالترقيق وذكر  
 يشاهد تغيير جميع هذه المذكورة اهل الفصحى وذلك ذكر  
 علماء العربية في قوت الترقيق خارج الحروف والصفا وسائر  
 ما يجب عند اهل الفصحى من نحو الادغام والاختلاف والاقبال  
 وعزلة نحو علمها في الوقف كما يفعله بعض الجماعة المتوسعة  
 برسم علماء القراء بل قد يزيد بعض الموطنة منهم في مداهمة ثم  
 يقلقل في فينظر كيباً وشمالاً وبعد ذلك فضلاً وكما لا وكذا  
 كلما لم يوجد في سبيل التخييل عند مداهمة وتجاوزها  
 فيما وجد سببه تلك حدود الله ولا تغتدوها ولا تحفظ اليق

عن تلفظ الباء بالاجهر كالقارسي يعني ان الباء وان كانت فيها صفة الجهر  
 والشفة الا انهما من الحروف المستقلة يجب ترقيقها كذا بالترقيق  
 حتى يذهب شدتها وجهرها وتغير كالباء القارسي بل يلزم الحرص على  
 اظهار الشدة والجهر الذي فيها نحو باطل وبذى لا سيما اذا كانت  
 ساكنة مخدولة والقبير او جاورت حرفاً عالياً نحو بهم وهم وعدم  
 بينا القلقة فيه وبينانها في غيره من حروفها في حال السكون لا سيما  
 في سكون الوقف وعزلة الباء في اي في القلقة حتى يترك ويستد  
 اعلم ان حرف القلقة على ما سبق تحت احرف مذهب مدطق  
 وهو في حال سكونه يلزم بينا قلة بينا ظاهراً او مخدولة الوقف  
 يكون الا الباء احوج لكثرة الباء في القلقة حتى تحصل الحركة او التشديد  
 مثال الباء الساكنة لغير الوقف ليبلوكم وللوقف فارغب ومثال الجيم  
 الساكنة لغير الوقف يجعلون وللوقف من خروج ومثال الال الساكنة  
 لغير الوقف يخلون وللوقف شديد ومثال الطاء الساكنة لغير الوقف  
 اطعمهم وللوقف محيط ومثال القاف الساكنة لغير الوقف معجول وللوقف  
 شقاق وعزلة القلقة بخروجها كما يفعله بعض الجماعة في لام الحمد  
 ونون الغت وغير غير المقصوب وامثالها وليتخفظ ايضاً  
 عن اخضاع كلمة الداء حتى تغير رخوة كما ينطق بها بعض الناس



وربما يشتمها كسبها لئلا إذا كانت ساكنة نحو فتنة وخصوا  
إذا تكررت نحو تنويفهم وتقولوا كذبت تركن وغير البالغة  
فيها أي في كثرة التأمل حال سكوتها كما يشير اليه قوله حتى يصير  
كالمتحرك وغير اصغاء همج حتى يصير كاللذال ويتحفظ ايضا  
عن تلفظ التاء كالسين كما يفعل اكثر العوام وعن تلفظ الجيم  
بلاجره كالفارسي يعني ان الجيم وإن كان اجزء الالف من صفاته  
الا انه يكون من الحروف المستغلة يلزم ترقيقه لكنه لا بالبالغة  
حتى يذهب جهره ونشأته حتى يصير كالجيم الفارسي بل يجب التحفظ  
عن ازالة جهره نحو اجتنبوا واجتمعوا وعن اصغاء نشأته حتى  
يصير حمزا بالشيء وعن تلفظ الياء كالألف والياء كما هو أب  
اكثر العوام وعن ادغام نحو فسبحه وذلك لما اشترى فيما بينهم  
من انهم لا يدغم ما هو ادخل منه والياء ادخل من الياء فيجب التحفظ  
عن الادغام ولا حرق الخلق لصعوبتها بعبارة عن الادغام  
وعن عدم بيان نحو بمر حزه ويانو حه اصبط وعن ترقيق الياء كما  
يفعل اكثر الجهلة من القراءة نحو خلق وخالق والفتح روائها  
وعن اصغاء جهر اللذال الساكنة حتى تغير كالتاء في قولهم ولم  
يولد وعن تلفظ اللذال كالتراء والظاء في نحو ذرهم وانذرهم  
كسبها

لا سيما في نحو منذين ومخزون وذلك لئلا يلتبس في منظرين  
ومحظور وظلالا وعن اظهار تكرير الراء كسبها المشددة لان  
اظهار تكرارها ليس يجب الاحتراز عنه والا يلزم ان تكون المشددة  
حروفا والمخففة حروفين وعن تغخير وترقيق في غير محلهما وقد  
يبرز محلهما فيما سبق قال الشيخ ابن الجوزي في النشر وبالغ قوم  
في اخفاء تكرارها مشددة فالتاء بها مخفية بشبهة بالطاء مثل الرحمن  
الرحيم وذلك خطأ لا يجوز وعن تلفظ الزاء كالذال والظاء بلا صغير  
في نحو تزدري وما كنزوم وعن تلفظ السين كالتاء كذلك أي  
بلا صغير وعن تغخير حتى يصير كالفان السين والصاد مخرجهما  
واحد فلا يتميز احداهما عن الآخر الا بتيميم الصفة فان السين  
في قوله تعالى عسيرة لا يتميز عن الصاد في قوله وعصا آدم الا بتريق الاول  
واعطاء صفة الافتتاح وتعيم التاء واعطاء صفة الابطاق  
وعن اصغاء نفس السين حتى يصير كالسين في نحو بشرناه  
واشتريناه وعن اصغاء صغير الصاد والبطاق في نحو ولوجهم  
وتواصوا بالصبر وعن عدم اخراج الصاد من مخارج اذ ليس الحروف  
مختلفة وقل من تحسب كسبها اذا جاوز طاء نحو انقض ظهر ك  
بعض الظالم وعن ترقيق خمصا في قوله ملأ الارض ذهباً



وعز جعل الظأ كالتأ كسما في قولهم أحطت وبسطت وعز  
أعطى الصغير للظأ حتى يصير كالأاء المحم في نحو أو عطت أم لم  
تكرم من الواعظ وعز تلفظ الغين كالهمزة وعدم بيان في مثل  
قوله عز المفسر كسما عند قراءة القاف نحو ربنا لا تنزع قلوبنا  
وعز تلفظ الاء كالواو في نحو لا تخف ولا تحزن وعز ادغامها  
في نحو أوجا فيمير قاجا كما يغفل أكثر الجملات وعز قلقة والسكت  
عليه أي الاء ليمتزج الواو فلا يدغم ولا يخفى بل يكون مديا  
بلا اواط ولا ترطيب وعز ترقيق القاف وجعلها كالقاف كسما  
فيما التقيا نحو خلق كل شيء وخلقكم وعز اصاعنة شدة الكاف  
وعز تقيمه في نحو يكفرون بشرككم وعز ادغام اللام أو اخواتها  
في نحو جعلنا وظلنا وعز المبالغة في بيان بالقلقة حرصا  
على الاظهار وعز اخفاء الميم الساكنة عند الاء والواو وعز ادغام  
عز تحريكه لتبين ويظهر في قوله كيدهم في تفصيل لهم في ما في المفسر  
عليهم ولا الضالين ما يبين ايديهم وما خلفهم ومن الناس من يجعل  
مثل هذه الواو ميم محصا فيقول عليهم لا الضالين وبش ما  
صنع ومنه وعز عدم اعطاء الشدة للنون الساكنة عند الواو  
والأيا فيكون مخفيا او مظهر او وعز اخفاء في نحو يعلمون ويعلمون  
ويصنعون

ويصنعون وما أشبه ذلك حتى يظن أنه لم يلفظ ب وعز تقيم الواو  
في نحو يعلمون ويشهدون وامثلة ذلك وعز تقيم ما قبل من الميم والدال  
وعز ما يبعث من التقيم في غير المطابقة لقواعد التجويد في تقيم الواو  
في مثل يعلمون ويشهدون مع كون الواو حرف استغلة وحكم الترقيق  
فإنه في ذلك وق سيم ينظر الامر في ترقيق الميم والدال في يعلم ويشهد  
ويرقق الواو موافقا لترقيق ضممتها وأما اهل الغلط فبعضهم يرقنون  
ما قبل ويجنون وعظمتهم من جهة واحدة وبعضهم يفتونهما وعظمتهم  
من جهة تيز وقد غلط بعض اهل التقيم مما ذكر في بعض رسائل التجويد  
من التحذير عن تقيمات الجمع وترقيقها العرب ولم يفهم ما المراد بهما  
وأما المراد بتقيمات الجمع الغنة الشديدة المحمودة الذي اعتاده اهل التقيم  
والمراد بترقيقها العرب الاحالة الصغرى التي يدغم بها بعض قبائل العرب  
في محلهما وكراد من التوزع عنهما ان لا يقرأ بالغة الشديدة ولا بالاحالة  
وسبغ بياني كل ذلك عن قريب ان شاء الله وعز تحريك بها التانيث  
في الوقف في نحو رحمة ونعمة فانها وإن كانت تاء لكنها يوقف عليها  
بالها فيلزم التحفظ عن تحريكها اذ ليس لها حركة وأما الحركة في الوصل  
للهاء وقد زالت وعز زيادة الهمزة بعدها كما هو شأن بعض الجملة  
وعز عدم بيانها فان بعض الناس يقف على الميم من رحمة فيقول رحم



بفتح ايم من غير ما التثنية وعن تلفظ الراء كالحاء لا سيما في الوقف  
 مثل يره اذ يتغير كفتح فيكون محالاً لاد الذكي وعن عدم اتمام التثنية  
 سيما في الوقف عليه اي على الحرف الذي فيه التشديد نحو الحق وتب  
 ولا جاً وعن تحريكه اي تحريك الحرف المتد وهو قوف عليه ليظهر التثنية  
 كما هو دأب بعض الجملة وعن عدم اتمام السكون ومنه بالحركة  
 نحو الفت والنعسوب كما يفرد عامة الناس وعن السكت عليه  
 اي على الحرف الذي في السكون ليظهر سكونه وعن عدم اتمام الحركة  
 والتلفظ بالاختلاس وهو تبعض الحركة وعدم اتمامها سيما  
 في باي الضميتين والكسرتين اهما ورئين نحو الحبك والابل  
 وعن اتباع المكسور المضموم وبالعكس اذا اجتمعا اي اذا اجتمع  
 الضم والكسر المضموم والمكسور وعن امالة الفتحة الاكسرة  
 فيما كان بعدهما يائسا كانت تولديه وعليه وكيف واين والحاصل  
 ان القاري يجب التحفظ عن اخلاط الحركات والسكات بعضها  
 عن بعض بسبب امالة بعضها الى بعض كماله فتحة لم عليه  
 ودال لديه وكاف كيف ويا اين الاكسرة وكالضم على ساكن  
 الذي بعده فتم مثل كاف يكتبون وتأيتون وغيرهما وتقيم محلها  
 خوفاً من الامالة اعلم ان الشيخ ابن الجزري بين الفتحة  
 والامالة

واعلم ان هذا الاشتمال من الاشتمال الذي يكون في غير آخر الكلمة  
 وهو في آخر الكلمة حاله التصويت بخلاف الاشتمال  
 الذي يكون في الوقف على آخر الكلمة فانه يتم عليه  
 فقط بعد اسكان الحرف المصروف من غير صوت مبدئ

والامالة في النشر فقال الفتحة عبارة عن فتح القاري في تلفظ الحرف  
 ثم قال وهو ينقسم الى فتح شديد وفتح متوسط فالشديد هو نهاية  
 فتح الشخص في ذكر الحرف ولا يجوز في القرآن بل هو مودم في لغة العرب  
 وانما يوجد في لغة عجم الفرس لا سيما اهل خراسان وهو اليوم في اهل  
 وران والهند والترك لما جردت طباعهم عليه لغتهم استعملوه في اللغة  
 العربية وجروا عليه في القراءة ووافقهم على ذلك غيرهم واستعمل  
 ذلك عنهم حتى فشا في اكثر البلاد وهو ممنوع منه في القراءة كما نص  
 عليه ائمتنا وهو التثنية المحض ثم قال ومما ثبت على هذا الفتحة  
 الاستاذ ابو عمرو والآن في كتابه الموضح حيث قال والفتح المتوسط  
 هو ما بين الفتحة الشديدة والامالة المتوسطة وهذا الذي يستعمل  
 اصحاب الفتحة ثم قال فالامالة ان يتجى بالفتحة نحو الكسر والالف نحو اليا  
 كثير او هو المحض وقليلاً وهو بين اللغتين وقال في هذا الاعتبار  
 تنقسم ايضا الى قسمين امالة شديدة وامالة متوسطة وكلتا هما  
 جاريتان في لغة العرب الامالة الشديدة يجتنب عن قلبه الخالص  
 والاختباء البمال في الامالة المتوسطة بين الفتحة المتوسط وبين  
 الامالة الشديدة وهذا كلامه وبعض من يستعمل الفتحة الشديدة  
 من اهل التثنية يزعم ان الفتحة المتوسط وهو غلط نشأ من تفسير المشايخ

الشيخ ابن  
 الجزري

اعلم ان الذي قال الفتحة والامالة لغتان متباينتان في اللفظ  
 من الفتحة الذي نزل القرآن به في لغة العرب والامالة  
 والاصول في حديث خديجة من فروعها وادخلوا اهل الفتحة  
 والاصول في حديث خديجة من فروعها وادخلوا اهل الفتحة  
 والاصول في حديث خديجة من فروعها وادخلوا اهل الفتحة  
 والاصول في حديث خديجة من فروعها وادخلوا اهل الفتحة



الفتح الشديد بقولهم وهو نهاية فتح الشخص فيه بذكر الحرف وذلك البعض  
 يقصد نهاية فتح فيه وبمثل الفتح الشديد بلفظ الراجح عند الفتح  
 ونطق القريب الجانب الفهم والواو فينسب من استعمال  
 الفتح المتوسط الى الامالة كلاً انه خلط وتجاوز عن هذا الفتح  
 له الفتح اذا صرف الجانب الفهم يخرج عن هذا الفتح الشديد ايضا  
 لانه قسم من مطلق الفتح فكما ان الفتح اذا صرف الجانب الكسر  
 يخرج عن هذا الفتح المتوسط كذلك اذا صرف الجانب الفهم يخرج  
 عن هذا الفتح الشديد والاصل ان الفتح الشديد لا يجمع ليس  
 كارجح عن هذا الفتح نعم يجب على القارئ ان يحترز في محل الفتح  
 المتوسط الى الامالة كما يجب عليه ان يحترز عن الفتح الشديد  
 وانما يعلم ذلك بغير ان القاعدة لا بالنطق عن الهم في اداء  
 فتح الحرف ثابتاً على حاله خالصاً عن التفتيح وعدم الميل الى الجانب  
 الكسر فهو فتح متوسط اي بين الفتح الشديد والامالة الصغرى  
 والاعمال في ذلك فتحه نوبه كيف يلفظ بالترقيق ولا يقول احد  
 من القوم انه امالة بل يعترفون بان فتحه خالص في فتح متوسط  
 ويعترفون بهذا الفتح لاهل الفتح المتوسط من القراء وباحالة هذا الفتح  
 الى الجانب الكسر لاهل الامالة من القراء فيعلم من معرفة ترقيق  
 الف

الف ناثمونه والحسن باتباع الف لما قبله في الترقيق مستقيماً  
 عن غير تقويح الى جانب التفتيح ولا الى جانب الكسر الياء قاعية بتبعية الالف  
 لما قبله فيتحقق عنده الفتح المتوسط بلا افراط ولا توقيف وقال  
 الشيخ ابن الجزري ايضاً ان اصل الفتح الواصل في السنة القراء  
 في هذه البلاد وما التحق بها هو اطلاق التفتيح  
 والتقليط على طريقة القفا طباعاً تليق من العجم  
 واعتاد بها النبط واكتسبها بعض العرب حيث لم يوقفوا  
 على الصوت ثم يرجع الى عالمه ويوفق بفهمه وفهمه انتهى والمراد  
 بقوله هذه البلاد بلاد الروم بدلالة تاليف النشرة في بلدة بوزنة  
 كما صرح به في آخره والمراد بقوله وما التحق بها ساير الاعاجم في اصل  
 معنى كلامه ان اصل الفتح في السنة قراء بلاد الروم وبلاد  
 ساير الاعاجم وفي السنة بعض قراء العرب بسبب استعمالهم  
 التفتيح والتقليط على طريقة القفا طباعاً يعرفون ان هذه  
 الطريقة قطعية من العجم واعتاد بها النبط الذي هم قوم  
 ينزلون البطائح بين العراقين واكتسبها بعض العرب  
 وان هذا اصل صدر عنهم من حيث انهم لم يتعلموا الصواب  
 من الاستاذ كما ذاق وقد تبين من كلامه ان اكثر غلطاً قراء الزمان  
 ابن الجزري



في تجميع الحروف المرققة ويح كونه مثل هذا كحل حاصل في المستعمل  
 يعترضون بحججهم او عنادهم على الذين اخذوا التواتر في المجود  
 الحاذق ويؤتمروا بطريق اعطاء الحروف حقا وسحقها في التفتيح  
 والترقيت وسائر الصفات ويفرضون فيهم لاعتقادهم بالتجيمات  
 ويعملون بهم — يرققون المرققات على الافراط  
 ويتلفظون الالفات على الاحالة وليس تلفظهم كما قالوا  
 الاعاء الافراط ولا على الاحالة وانما هو على احد المعين والقادرين  
 بعضهم من لفظ سليم وطبع مستقيم بتطبيقه للقواعد المذكورة  
 بل تلفظ العاديين على التزييت والفتحة الشديدة فهو مكره  
 في التواتر ومعيبة كل الفصحى فيجب التحفظ عنه وعن اتباع الفحرة  
 حتى يتولد منه شبه الف ممال يستمر في وقف مثل يوم وخير فاما من  
 لا معرفة له بالتجويد يمد فتحه يا يوم وخاء خير خلطاً من الواو  
 في يوم والياء في خير وعز اعطاء حكم الوقف بدون قطع الصوت  
 في التكسين وقلب تاء التائيت بهاء والتسوين الفا ونحو ذلك  
 يعني ان جعل الحرف المتحرك من آخر الكلمة ساكناً في مثل قوله كالكوثر  
 وقلب تاء التائيت بهاء في مثل قوله على الاقصد وقبل التسوين الفا  
 في مثل قوله وقال صوابا لكون كل منهما من احكام الوقف  
 يلزم

قوله القادحين يعني المطاعين  
 يعني المعترضين على الذين  
 اخذوا التواتر من المجود  
 الحاذق

يلزم ان يكون بقطع الصوت مع التنفس وانما اذا كان به ونهما  
 بل كان بالوصل الى ما بعده وبه في الاول قوله تعالى فصل  
 لربك وفي الثاني قوله تعالى انما عليهم وفي الثالث قوله تعالى  
 ذلك اليوم الحق فيجب التحفظ عن ذلك **كَلِمَةُ** اللهم  
 ارزقنا العصمة عن الخطأ والخلل والتوفيق لما تحب  
 وترضاه من قول وعمل خصوصاً في تلاوة كتابك  
 الكريم وهوول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين  
 تمت كتابة شرح درر بيتيم بعون الله المكور الهادي  
 الكريم اللهم ارزقنا علماً نافعا وعملًا صالحاً  
 واخلاقاً حسنة سيرة السالكين  
 ونبه المحرمين برحمتك يا  
 ارحم الراحمين  
 ٢٢٢



غزال قد حوى قلبه بالحافظ واحد **الثلثان** من قلبه **وثلثان** الباق **وثلثان** ما يبق **وثلث** الساق  
ويبق **اسم** **ت** **ففرق** بين **عشاق** **ت**

صوق مزبور و صورة فتواده ايراد اولنم شد

زید فوت اولوب والدہ کے وہ عصہ کبیہ کے اولاد ہندی والدہ کے مزبورہ ہندی کے معتقد کے اولوب  
دیکر عصہ کبیہ کے خدیجہ کے ترک اید وہ قبل القسمہ مزبورہ خدیجہ دخی فوت اولوب  
والدہ کے کریمہ ایلہ عصہ کبیہ کے مزبورہ ہندی ترک اید وہ قبل القسمہ مزبورہ  
کریمہ دخی فوت اولوب عصہ کبیہ کے ثلاث ثلاث ولا کے بکرک و ثلاث ثلاث ولا کے دخی التے نفر  
کمنہ لک اولسہ قسمہ ترک نوجہل اولور الجور  
یتمش ایسے ہندے واچے سہیے بکرہ دبیر سہلری التے نفر دھربلرینہ دکر  
منہ العہد احمد القریمی

[illegible]